

تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية
الثقافية لدى الطالب الجامعي
(الفيس بوك نموذجا)

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد حمه
لخضر_الوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع الاتصال

إشراف الأستاذ:

د. الذهبي إبراهيم

إعداد الطلبة:

- إشراق خزان

- سندس شبرو

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2024/06/08

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
بلال بوترة	أستاذ محاضر - أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
إبراهيم الذهبي	أستاذ محاضر - أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا
عبد لله رقيق	أستاذ محاضر - أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر	ممتحنا

تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية
الثقافية لدى الطالب الجامعي
(الفييس بوك نموذجا)

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد حمه
لخضر_ الوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع الاتصال

إشراف الأستاذ:

د. الذهبي إبراهيم

إعداد الطلبة:

- إشراق خزان

- سندس شبرو

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2024/06/08

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
بلال بوترة	أستاذ محاضر - أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
إبراهيم الذهبي	أستاذ محاضر - أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا
عبد لله رقيق	أستاذ محاضر - أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر	ممتحنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى أمي ثم إلى أمي ثم إلى أمي أطال الله في عمرها

و إلى كل فرد ساهم في تشجيعي

وطبعا إلى عائلتي الجميلة

وإلى جدتي رحمة الله عليها

وإلى أخواتي نشوى ، وإستبرق

وإلى إخوتي ، مصباح ، وبشير ، وأدم

إليكم جميعا أهدي هذا العمل .

وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعاً يستفيد منه جميع

الطلبة المتربصين المقبلين على التخرج.

الإهداء

ما سلكنا البدايات إلا تسييرا من الله وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضلته فالحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية.

اهدي ثمرة نجاحي الى :

الى صاحب السيرة العطرة ، والفكر المستنير، الى من شجعتني على المثابرة طوال عمري ، الى الرجل الأبرز في حياتي، الى من كان قوتي عندما تسلل لضعف في لحظات التعب الى قلبي الدعم الأول لي:

أبي حفظه الله

الى من علمتني الأخلاق قبل الحروف الى جسر الصاعد بي الى الجنة الى الداعمة الاولى في حياتي واليد الخفية التي أزالته عن طريقي الأشواك والمصاعب:

أمي حفظها الله

الى من عشت معهم أجمل لحظات حياتي الى شموع دربي الى من شهدوا معي متاعب الدراسة وسهر الليالي :

" أخواتي حفظهم الله "

الى رمز الوفاء الى شمعة حياتي الى الرجل العظيم الذي اخرج أجمل ما في داخلي وشجعتني للوصول الى طموحاتي

رفيق دربي وقرّة عيني

زوجي حفظه الله

الى صاحبة الفضل العظيم صديقة الرحلة والنجاح الى من وقفت بجاني كلما أوشكت ان أتعثرت حتى نصل لهذه

لحظة :

سندس شبرو

الشكر والعرفان

"من لم يشكر الناس، لم يشكر الله عز وجل "

الحمد لله رب العالمين .والصلاة والسلام على اشرف المرسلين ، سيدنا محمد (ﷺ) المبعوث رحمة للعالمين ،وعلى اله وصحبه ،ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين وبعد...
نتوجه بأسى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الدكتور "ابراهيم الذهبي" لتفضله بالإشراف على هذه المذكرة وكل نصائحه القيمة
حفظه الله وطال في عمره ، لحسن معاملته وتعاونه
والذي لم يبخل علينا بكل ما لديه من المعلومات
قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا .
الشكر والعرفان إلى الذين كانوا عوناً لنا من أساتذة وطلاب ، نخص بالجزيل الشكر والعرفان
إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا.

الملخص الدراسة:

جسدت دراستنا عملية بحثية تعنى بتأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للطالب الجامعي من نواحي مختلفة واستخدمنا الفيس بوك كنموذج لدراسة من اجل الوصول إلى أهداف ونتائج دقيقة وقد طرحنا الإشكال الآتي:

كيف يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير هوية الطلبة الثقافية؟

للإجابة على هذه الإشكالية، يمكن ان نطرح الأسئلة التالية:

- 1_ هل الوقت الذي يقضيه الطالب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على المكتسبات الثقافية؟
 - 2_ هل يؤثر التواصل الاجتماعي على بناء الهوية الثقافية ومخزون اللغة لدى الطلبة؟
 - 3_ هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي من بينها الفيس بوك في نشر العادات والتقاليد بين الطلبة؟
- وتتمثل فرضيات الدراسة في:

الفرضية الرئيسية:

_ يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير الهوية الثقافية لطالب الجامعي.

الفرضية الفرعية:

- 1_ الوقت الذي يقضيه الطالب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على المكتسبات الثقافية.
 - 2_ يؤثر التواصل الاجتماعي على بناء الهوية الثقافية ومخزون اللغة لدى الطلبة.
 - 3_ تساهم مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفيس بوك في نشر العادات والتقاليد بين الطلبة.
- وتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب في هذه الدراسة لمعرفة واقع الدراسة وجوانبها ووصفها وتحليلها حيث تم توزيع 112 استمارة استبيان واسترجاعهم كلهم، وقد تم توزيعها على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي والذي يبلغ عددهم 5000 آلاف طالب.
- وقد توصلت الدراسة إلى:

_ معظم الطلبة يستخدمون تطبيق الفيس بوك بانتظام، وفي أوقات متفرقة ما يشير الى انه جزء لا يتجزأ من حياتهم اليومية.

_ إن المضامين المتداولة عبر الفيس بوك ساهمت لدى الطلبة في تعديل من أفكار المتداولة، مما يشير إلى قدرة فيس بوك على تشكيل ثقافة لديهم.

_ يظهر إن ما يعرض عبر مواقع الفيس بوك من معلومات وصور يتوافق مع قيمنا السائدة.

_ يظهر أن الغالبية من الطلبة لم يؤثر عليهم استخدام الفيس بوك من ناحية معتقدات الثقافية، مما يشير أن الطلبة متمسكين ب ثقافتهم.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، الهوية الثقافية، الفيس بوك.

Summary:

Title: The Impact of Social Media Usage on Cultural Identity Among University Students: A Study Using Facebook as a Case Study

Abstract: Our study embodied a research process that focused on the impact of social media usage on the cultural identity of university students from various perspectives, utilizing Facebook as a model for precise goals and outcomes. We posed the following questions to address this issue:

1. Does the time spent by students on social media affect their cultural acquisitions?
2. Does social media usage influence the construction of cultural identity and language proficiency among students?
3. Do social media platforms, including Facebook, contribute to the dissemination of customs and traditions among students?

The study hypotheses are as follows: Main Hypothesis:

- Social media usage affects the alteration of the cultural identity of university students.

Sub-Hypotheses:

1. The time spent by students on social media affects their cultural acquisitions.
2. Social media usage influences the construction of cultural identity and language proficiency among students.
3. Social media platforms, particularly Facebook, contribute to the dissemination of customs and traditions among students.

The study adopted a descriptive-analytical methodology as the most suitable approach to comprehend the study's reality, aspects, describe them, and analyze them. A total of 112 questionnaire forms were distributed and retrieved from students of the Faculty of Humanities and Social Sciences at El-Shaheed Hama Lakhdar University, totaling 5000 students.

The study findings revealed that:

- Most students regularly use the Facebook application, indicating its integral part in their daily lives.
- The contents circulated through Facebook contributed to modifying students' prevailing ideas, indicating Facebook's ability to shape their culture.
- The information and images presented on Facebook align with our prevalent values.
- The majority of students were not affected by Facebook usage in terms of cultural beliefs, indicating their adherence to their culture.

Keywords: Social media, Cultural Identity, Facebook.



قائمة المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الإهداء
	الشكر والعرفان
	الملخص
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	فهرس الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية	
07	تمهيد
08	المبحث الأول: تحديد المفاهيم
08	أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي
10	ثانياً: الهوية الثقافية
13	ثالثاً: الطالب الجامعي
14	المبحث الثاني: العلاقة بين مواقع تواصل الاجتماعي والهوية الثقافية
15	المبحث الثالث: مدخل النظرية للدراسة
15	أولاً: نظرية الاستخدامات والإشاعات
16	ثانياً: الدراسات السابقة
21	خلاصة الفصل
الفصل الثاني الدراسة الميدانية التطبيقية	
23	تمهيد
24	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
24	أولاً: الطريقة
25	ثانياً: الأدوات

27	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة
27	أولاً: النتائج
55	ثانياً: المناقشة
59	خلاصة الفصل الثاني
61	خاتمة
63	قائمة المصادر والمراجع
66	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	27
02	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.	28
03	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوضع المنهني.	29
04	يبين إذا ما كان الطلاب يستخدمون الفيس بوك في الحياة اليومية.	30
05	يبين منذ متى يستخدم الطالب موقع الفيس بوك.	31
06	يبين مدة الوقت التي يستغرقها الطالب ل الجلسة الواحدة في تصفح الفيس بوك.	32
07	يبين مدى تصفح الطلاب ل الفيس بوك.	33
08	يبين مدى اقبال الطالب على استخدام الفيس بوك.	34
09	يبين المكان الذي يفضله الطالب في تصفح الفيس بوك.	35
10	يبين الجهاز الذي يستعمله الطالب في استخدام الفيس بوك.	36
11	يبين إذا ما كانت مضامين الفيس بوك تعدل من أفكار الطالب الجامعي.	37
12	يبين رأي الطالب في أهم العادات الناتجة عن مضامين الفيس بوك.	38
13	يبين تأثير مضامين الفيس بوك على قيم الطالب الدينية داخل مجتمعه.	39
14	يبين إذا ما كانت العادات المكتسبة من مضامين الشبكات الاجتماعية تجعل الطالب مواطناً صالحاً ومتكيفاً مع قيم مجتمعه ودينه.	40
15	يبين إذا ما كان الفيس بوك يؤدي إلى حب الوطن لدى الطالب الجامعي.	41
16	يبين أنواع الأفكار التي ينقلها الطالب عن مواقع التواصل عبر مضامينها.	42
17	يبين إذا ما كان استخدام موقع التواصل الفيس بوك يؤثر على معتقدات الطالب الثقافية.	43
18	يبين إذا ما كان استخدام الطالب ل الفيس بوك يجعله يميل أكثر إلى استخدام اللغات الأجنبية.	44
19	يبين إذا ما كان الفيس بوك هو الوسيلة المناسبة للتعريف بالوطن وتمجيد تاريخه.	45
20	يبين إذا ما كان التواصل عبر موقع الفيس بوك يساهم في اكتساب الطالب لعادات وتقاليد مختلفة من محيطه الاجتماعي.	46
21	يبين إذا ما كان تواصل الطالب عبر موقع الفيس بوك يغير من توجهاته الفكرية.	47

48	يبين إذا ما كان الذي يعرض عبر موقع الفيس بوك من معلومات وصور يتوافق مع القيم السائدة.	22
49	يبين إذا ما كانت مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على قيمك ومبادئك.	23
50	يبين إذا ما كانت مواقع التواصل الاجتماعي تساهم على المحافظة على العادات والتقاليد.	24
51	يبين إذا ما كانت عادات وتقاليد الدول الغربية أحسن من عاداتنا وتقاليدنا.	25
52	يبين إذا ما كان الطالب الجامعي يدافع عن هويته وثقافته ضد مسائل التشويه.	26
53	يبين إذا ما كانت اللغة المتداولة في موقع التواصل الاجتماعي تؤثر على هوية الطالبة الثقافية.	27

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
27	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	01
28	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.	02
29	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوضع المنهني.	03
30	يبين إذا ما كان الطلاب يستخدمون الفيس بوك في الحياة اليومية.	04
31	يبين منذ متى يستخدم الطالب موقع الفيس بوك.	05
32	يبين مدة الوقت التي يستغرقها الطالب ل الجلسة الواحدة في تصفح الفيس بوك.	06
33	يبين مدى تصفح الطلاب ل الفيس بوك.	07
34	يبين مدى اقبال الطالب على استخدام الفيس بوك.	08
35	يبين المكان الذي يفضلهُ الطالب في تصفح الفيس بوك.	09
36	يبين الجهاز الذي يستعملهُ الطالب في استخدام الفيس بوك.	10
37	يبين إذا ما كانت مضامين الفيس بوك تعدل من أفكار الطالب الجامعي.	11
38	يبين رأي الطالب في أهم العادات الناتجة عن مضامين الفيس بوك.	12
39	يبين تأثير مضامين الفيس بوك على قيم الطالب الدينية داخل مجتمعه.	13
40	يبين إذا ما كانت العادات المكتسبة من مضامين الشبكات الاجتماعية تجعل الطالب مواطناً صالحاً ومتكيفاً مع قيم مجتمعه ودينه.	14
41	يبين إذا ما كان الفيس بوك يؤدي إلى حب الوطن لدى الطالب الجامعي.	15
42	يبين أنواع الأفكار التي ينقلها الطالب عن مواقع التواصل عبر مضامينها.	16
43	يبين إذا ما كان استخدام موقع التواصل الفيس بوك يؤثر على معتقدات الطالب الثقافية.	17
44	يبين إذا ما كان استخدام الطالب ل الفيس بوك يجعله يميل أكثر إلى استخدام اللغات الأجنبية.	18
45	يبين إذا ما كان الفيس بوك هو الوسيلة المناسبة للتعريف بالوطن وتمجيد تاريخه.	19
46	يبين إذا ما كان التواصل عبر موقع الفيس بوك يساهم في اكتساب الطالب لعادات وتقاليد مختلفة من محيطه الاجتماعي.	20

47	يبين إذا ما كان تواصل الطالب عبر موقع الفيس بوك يغير من توجهاته الفكرية.	21
48	يبين إذا ما كان الذي يعرض عبر موقع الفيس بوك من معلومات وصور يتوافق مع القيم السائدة.	22
49	يبين إذا ما كانت مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على قيمك ومبادئك.	23
50	يبين إذا ما كانت مواقع التواصل الاجتماعي تساهم على المحافظة على العادات والتقاليد.	24
51	يبين إذا ما كانت عادات وتقاليد الدول الغربية أحسن من عاداتنا وتقاليدنا.	25
52	يبين إذا ما كان الطالب الجامعي يدافع عن هويته وثقافته ضد مسائل التشويه.	26
53	يبين إذا ما كانت اللغة المتداولة في موقع التواصل الاجتماعي تؤثر على هوية الطالبة الثقافية.	27

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
66	الاستبيان	01



مقدمة

توطئة:

إن الإنسان ومنذ وجوده على هذه الأرض عاش فضوليا يريد التعرف والاطلاع على عديد الظواهر المحيطة به، حتى يصل إلى نتائج دقيقة مرضية ومثبتة لتوجهاته الفكرية والذاتية، ومع تطور العلم والبحث العلمي وجدت أدوات تمكنه من إيجاد مفاتيح دخول ظواهر وتعمق فيها، لذلك سوف نتطرق في هذا الفصل إلى أساسيات البحث العلمي التي من خلالها نستشف الدراسة، وتتمثل في الإشكالية العامة للدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهداف الدراسة وتحديد المفاهيم البارزة والدراسات السابقة وحول المتغيرات الخاصة بالدراسة وذكر أوجه الاستفادة منها.

تعتبر التكنولوجيا مؤثر رئيسي على تطور الحياة الاجتماعية الثقافية والفكرية إذ أصبح العالم قرية صغيرة مع تنامي ظاهرة الاتصال البشري بين الشعوب والأفراد فيما بينها حيث أدى هذا التطور إلى وجود وسائط افتراضية مختلفة ومتنوعة شكلت شبكات متنوعة ذات بعد إنساني وثقافي ساهمت في ربط المجتمعات عبر فتح قنوات تواصل اجتماعي.

إذ أصبحت الشبكة العنكبوتية ملاذا للأفراد للتواصل مع عالمهم الخارجي والابتعاد عن الانحصار في قوقعة المكان والانتماء الاجتماعي ما حسن لديهم التواصل عبر ضغطت زر على الشبكة العنكبوتية يمكنهم الاتصال مع جميع الناس بطريقة افتراضية.

فقد أضحت هاته الوسائط ضرورة قصوى في حياة البشرية تساعدهم في تبادل الملفات والصور والفيديوهات وغيرها وزد على ذلك جعلتهم يتعدون الحدود الجغرافية والوصول إلى أماكن أخرى ومجتمعات مختلفة في الثقافات والإرث التاريخي والفكري.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي باختلافها واختلاف أدوارها وتركيبها التقني وأسلوبها الإلكتروني فضاء وعالم افتراضيا يمكن المجتمعات من تحويل العالم بزاده البشري الذي يتعدى الملايين من البشر قرية صغيرة يتصل بعضها ببعض رغم البعد الجغرافي.

فمواقع التواصل الاجتماعي سهلت عملية النشر والابتكار وحسنت مجالات الحياة بكل معالمها سوى الثقافية أو الاجتماعية السياسية وحتى السياحية. ووصلت أهمية مواقع التواصل الاجتماعي إلى غاية تغيير ثقافات الأفراد وانصهار مكتسباتهم الاجتماعية الفكرية التي كونوها عبر سنوات من الانتماء إلى مجموعة بشرية يتشاركون معها اللغة والتاريخ والمكان والعادات والتقاليد وهذا ما يسمى بالهوية الثقافية للأفراد يجدر الإشارة إلى أن الهوية الثقافية للمجتمعات أصبحت طائل التغيير بسبب الغزو الثقافي والتبادل الكبير للمعارف والأفكار من طرف مشتركين و

مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ، بسبب انتقال العادات والتقاليد بين المجتمعات تقلصت هوة الاختلاف بين المجتمعات والافراد اذا لم يعد هناك تمييز ثقافي وفكري بين الافراد .
ومن بين العناصر البشرية التي نراها تجيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتحتاجها بكثرة في عملية البحث العلمي نجد الطلبة الجامعيين.

ولهذا نطرح التساؤل الرئيسي:

كيف يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير هوية الطلبة الثقافية؟

ومنه تندرج معظم الاسئلة الفرعية:

- 1_هل الوقت الذي يقضيه الطالب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على المكتسبات الثقافية؟
- 2_هل يؤثر التواصل الاجتماعي على بناء الهوية الثقافية ومخزون اللغة لدى الطلبة؟
- 3_هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي من بينها الفيس بوك في نشر العادات والتقاليد بين الطلبة؟

الفرضية الرئيسية:

يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تغير الهوية الثقافية لطالب الجامعي.

الفرضية الفرعية:

- 1_ الوقت الذي يقضيه الطالب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على المكتسبات الثقافية.
- 2_ يؤثر التواصل الاجتماعي على بناء الهوية الثقافية ومخزون اللغة لدى الطلبة.
- 3_ تساهم مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفيس بوك في نشر العادات والتقاليد بين الطلبة.

اسباب اختيار الموضوع:

أ سباب الذاتية:

- 1_ الاهتمام والميول والرغبة الشخصية في الدراسة الموضوع.
- 2_ ادراكنا للأهمية التي حظي بها مواقع الفيس بوك على غيره من الواقع الأخرى في حياة الطلبة الجامعيين.
- 3_ يعتبر موضوع الفيس بوك من المواضيع التي أثارت اهتمامنا، نظر لكونه يمس فئة الطلبة ويمس جانب هام وأساسي وهو أساسي وهو هويتهم الثقافية.

ب الأسباب الموضوعية:

- 1_ يعتبر موضوع حيوي للدراسة وذو أهمية كبيرة خاصة لدى جمهور الطلبة.

2_ الاستخدام المستمر والاهتمام الكبير الجمهور الطلبة بهذا الموقع بالتحديد وهذا الأمر أصبح ظاهرة تستدعي الدراسة.

3_ الاطلاع على تأثيرات الاتصال عبر موقع الفيس بوك على هويتهم الثقافية للطلبة.

4_ كذلك اثره مكتبة جامعنا بهذا النوع من الدراسات للاستفادة منها مستقبلا.

أهداف الدراسة:

من المعروف ان البحث العلمي ترتبط مكانته وقيمه بأهدافه التي يرمي اليها حتى يكون مفيدا، فأى بحث علمي له اهداف ذات منحى رئيسي ومهم في البحث حتى يكون له إثر علمي وهاته الاهداف يضعها الباحث مهما كانت توجهاته، وعليه نحصر الاهداف فيما يلي:

- توضيح طبيعة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير هوية الطالب الجامعي.
- الاطلاع على تأثير استخدام الطالب الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي على هويته الثقافية.
- معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحديد مكانة اللغة لدى الطالب الجامعي.
- ابراز دور مواقع التواصل في نشر العادات والتقاليد بين الطلبة الجامعيين.

أهمية الدراسة:

تتلور أهمية دراستنا في ان مواقع التواصل الاجتماعي لها أهمية لدى فئة الشباب الجامعي كونها وسيلة اتصالية حديثة تسهل عملية التواصل المستقر والمباشر بين الافراد متجاوزة حواجز الزمان والمكان فموضوع الهوية يعد موضوع جديد وهو ظاهرة مهددة ومعرضة للتغير والتأثير أكثر من وقت اخر بسبب مواقع التواصل الاجتماعي أو "الاعلام الجديد" لما تتضمنه الهوية من مقومات قابلة للتفشي والاختفاء كظاهرة اجتماعية لها بنية من القيم والعادات لدى كل مجتمع.

حدود الدراسة:

_المجال الجغرافي المكاني:

اجريت الدراسة الميدانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بولاية الوادي/ الجزائر.

_المجال الزمني: انقسم المجال الزمني للدراسة الميدانية التي هي بعنوان

"تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على تغيير هوية الطالب الجامعي"

الى مراحل كانت كالآتي:

المرحلة الاولى:

من 2023 /12/4 الى 2024 /2/26 حيث تم فيها وضع الرؤية الأولى للدراسة والتي من بينها تحديد العنوان وضبطه مع المشرف بشكل نهائي مع تحديد المفاهيم الاساسية للدراسة والفرضية الرئيسية مع التعرف على مجتمع الدراسة وتحديد العينة المراد تسليط الدراسة عليها.

المرحلة الثانية:

من 2024 /4/ 25 الى 2024/ 5/9 تم خلالها تعيين اسئلة الاستبيان وضبطها بما يناسب متغيرات العملية البحثية وكذا موضوع بالدراسة إذا قمنا بعد ذلك بتوزيع الاستبيان على العينة المختارة للدراسة علما ان الاستبيان كان بتوجيهات مشرف متخصص.

المرحلة الثالثة:

من 2024/5/10 الى 2024/5/15 خلال هذه المرحلة قمنا بتفريغ معطيات الاستبيان بعد جمع المعلومات اللازمة وتم خلالها ايضا تحليل البيانات وتفسيرها وصولا الى النتائج المطلوبة.

المجال البشري:

يتمثل في طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي البالغ عددهم ما يفوق 20 ألف طالب وطالبة.

منهج الدراسة:

اخترنا في دراستنا منهج يمكننا من وصف الظاهرة كون ان موضوع الدراسة يتعلق بالجانب السلوكي للإنسان فهو متغير بتغير مزاجه ونفسيته فهذا المنهج يمكننا من الوصول الى نتائج دقيقة في الدراسة.

وما يعرف عن المنهج الوصفي انه ارتبط كثيرا بدراسات العلوم الاجتماعية والانسانية لما يعطيه من أولوية تحديد نمط السلوك الانساني.

صعوبات الدراسة:

- نظرا لتنوع مواقع التواصل الاجتماعي كان من الصعوبة اختيار الموقع الاتصالي المراد معرفة تأثيره على الطالب الجامعي خاصة ان الطالب الجامعي يستخدم مواقع اتصالية مختلفة.
- من بين الصعوبات التي وجهتها هو عملية الاجابة على الاستبيان كون ان اسئلته لها علاقة بنشاط الطالب الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

هيكلية الدراسة:

تأتي هذه الدراسة لتكشف مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للطالب الجامعي وقد انقسمت الى فصلين.

الفصل الاول: وهو قسم الإطار العام وهو عبارة عن الادبيات النظرية والتطبيقية للدراسة حيث عرجنا فيه على مفهوم الهوية الثقافية كما حددنا ايضا مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي مع تحديد العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية.

كما أبرزنا الدراسات السابقة التي تناولت نفس الظاهرة والموضوع.

الفصل الثاني: قسم الجانب التطبيقي وللدراسة تم تناول الطريقة والادوات المستخدمة والملاحق وكذا النتائج ومناقشة.



الفصل الأول
الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد

سنتطرق خلال هذا الفصل إلى الأدبيات النظرية التي هي بعنوان تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للطالب الجامعي بما فيها تحديد المفاهيم الأساسية والتعريفات الاجرائية، كما تم توضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة والنظريات المفسرة لها واخيرة الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي

- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي: تعددت التعارف التي حاولت أن تضبط مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وتنوعت، ومن أبرزها نذكر:

• يعرفها " عبد الرحمان بن إبراهيم " بأنها الفضاء الافتراضي التي أتاح للفرد والجماعات التواصل فيما بينهم، حيث سمح بإنشاء مواقع الاجتماعية لتصفحها وإمكانية مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، مكنت مستخدميها من إنشاء المدونات الإلكترونية وإجراء المحادثات الفورية وإرسال الرسائل. (بن إبراهيم الشاعر ، 2008، صفحة 18)

• وكذلك تعرف بأنها: هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظاهرة مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة ... الخ)، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل: إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي أتيح للعرض. (عودة الشمالية ، 2015، صفحة 200)

• وتعرف بأنها مواقع الكترونية على الشبكة العنكبوتية تبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ولمشاركة الأنشطة والاهتمامات وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين.

ومعظم الشبكات الاجتماعية الموجودة حالياً هي عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات. (عصام صلاح، 2015، صفحة 246)

• ويعرفها زاهر راضي: منظومة من المواقع الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثمة ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها. (بركات ، 2016، صفحة 26)

• كما عرفها شريف اللبان بأنها: " خدمات توجد على شبكة الانترنت تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية profile عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد، ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية

قوائمهم أيضا للذين يتصلون بهم، وتلك القوائم التي يصنعها الآخرون خلال النظام ". (محمود هيمي، 2015، صفحة 82)

_التعريف الإجرائي:

هو فضاء رقمي افتراضي يعتمد على شبكة الانترنت من اجل جعل عملية الاتصال بين الأفراد في مجموعات على شكل مجتمع، وتكون عملية الاتصال أما مرئية أو عبر رسائل نصية أو صوتية، تمكن مستعمل ذلك النسق الافتراضي يتواصل مع من هم خارج محيط دون الحاجة الى تغيير المكان.

_مفهوم موقع الفيس بوك:

يعتبر موقع " الفيس بوك " واحدا من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعي فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء. (بن عيشة، 2014، صفحة 406)

والفيس بوك يعني " وجه الكتاب " أو " كتاب الوجود " ويرجع هذا الاسم إلى اسم الدليل الذي تسلمه بعض الجامعات الأمريكية لطلابها المستجدين وفيه أسماء وصور زملائهم وأصدقائهم والمعلومات مختصرة عنهم، فهو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين وتمكينهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو....

الفيس بوك هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجارب كبير من الناس خصوصا الشباب في جميع أنحاء العالم. (عطية وسعدواي، 2020، صفحة 732)

_اصطلاحا: هو موقع التواصل الاجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية محادثة أو الدردشة الفورية ، ويسهل إمكانية تكوين علاقات الصداقة في فترة قصيرة ، وكذلك إمكانية التقاء الأصدقاء القدامى والجدد وتبادل المعلومات وآخر الأنباء والتطورات معهم ، وبالاستطاعة القول أن الفيس بوك يقدم مجموعة من الخدمات الأساسية لزواره تتمثل بالدرجة الأولى في الرسائل ، وهي خاصية لديه الصفحة الشخصية على الفيس بوك وأن يثبت المناسبات الهامة التي تخصه هو وعائلته ، ويرغب بحضور أو مشاركة الأصدقاء معه فيها. (شعشوع الشهري، 2013، صفحة 15)

_التعريف الإجرائي: يعتبر الفيس بوك من أول الوسائط الاجتماعية التي خصص للمستعمل الانترنت خاصية نشر الصور والنصوص مع بعض مع إرفاق مقاطع مصورة أو فيديو.

تم إنشاء هذا الموقع سنة 2004 من طرف مالكه الحالي مارك زوكيربيرغ وهو مبرمج ومخترع أمريكي. ليتحول الفيس بوك الى شركة عالمية يفتحم بيوت عالم مع انتشار شبكات الانترنت عبر العالم. لتضاف الى خدمات الفيس بوك خدمات جديدة كالغرف الجماعية للمحادثة ومجموعات التواصل والبثوث المباشرة وكذا والاتصال المسموع والمرئي.

ثانيا: الهوية الثقافية

ـ مفهوم الهوية:

إن مسألة توحى وللوهلة الأولى، إلى المسألة الأوسع وهي مسألة الهوية الاجتماعية التي تعد الهوية إحدى مكوناتها، إذا لا يمكننا التطرق إلى مفهوم الهوية إلا إذا حددنا بعدها الاجتماعي. وعليه تعبر الهوية الاجتماعية " محصلة مختلفة التفاعلات المتبادلة بين الفرد مع محيطه الاجتماعي القريب والبعيد، والهوية الاجتماعية للفرد تتميز بمجموع انتماءاته في المنظومة الاجتماعية، كالانتماء إلى طبقة جنسية أو عمرية أو اجتماعية أو مفاهيمي... الخ، وهي تتيح للفرد التعرف على نفسه في المنظومة الاجتماعية وتمكن المجتمع من التعرف عليه ". (شيهب عادل، 2009م صفحة 30)

لغة: يشترك المعنى اللغوي لمصطلح الهوية من الضمير (هو).

ـ الهوية هو المركب من تكرار هو، فقد تم وضعه كاسم معرف ب "أل" ومعناه (الاتحاد بذات).

ـ والهوية بضم الهاء وكسر الواو وتشديد الياء المفتوحة نسبة مصدرية للفظ (هو) وهي استعمال حادث. أما الهوية بفتح الهاء فهي البئر البعيدة المهواة والموضع الذي يهوي ويسقط من وقف عليه، والمرأة التي لا تزال تهوى. (ابو عنزة ، 2011، صفحة 35)

اصطلاحا:

يعرفها عالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر **M. Weber** الهوية بأنها إحساس الجماعة بالأصل المشترك، وهي التعبيرات الخارجية الشائعة، مثل الرموز والألحان والعادات، وتميز أصحاب هوية ما عن سائر الهويات الأخرى، وتظل هويتهم محتفظة بوجودها وحيويتها، مثل الأساطير والقيم والتراث الثقافي. (مزارة ، 2017، صفحة 3)

ـ عرفت الهوية في أدل تعريف لها على أنها الأمر المتعقل من حيث امتيازها عن الأغير. من هنا يمكن أن نستشف أن الاختلاف هو الركن الأساسي في تشكيل الهوية. ولعل أبسط مستوياتها تتجلى في هوية الإنسان من حيث انه إنسان أولا وعاقل ثانيا لتظهر بهذا مغايرته للكائنات الأخرى التي بدأ من خلالها تكوين هويته عبر

رحلته التاريخية الطويلة، فمنذ أن دب الإنسان على وجه الأرض، وبعد أن كون أسر وجماعات وقبائل تحتمي ببعضها البعض، بدأت صناعة الهوية تشق طريقها في التكوين والتطور والتعقيد مع كل اكتشاف جديد يتم التواصل إليه. (ولد جاب الله، 2006، صفحة 135)

_التعريف الإجرائي:

يتفق مفسرو ودارسو علم الاجتماع على أن الهوية هي روابط ومقومات إنسانية تشكل شخصية الفرد وتربطه بجماعة بشرية معينة يتشارك معها رؤى وعوامل اجتماعية ثقافية تجعل من انتمائه لتلك الفئة ثابتا.

_مفهوم الثقافة:

لغة: جاء في لسان العرب: تقف الشيء ثقفا و ثقافا وثقافة: حذفة ورجل ثقفا وثقفا: حاذفا الفهم ولم يرد فيه لفظ مثقفا، أما لفظ الثقافة فقد ورد كمصدر بمعناه الحذف و ثقف الرجل ثقافة إي صار حاذفا ثقيفا. (تومي ، 2017، صفحة 58)

اصطلاحا:

يعد مفهوم الثقافة من أكثر المفاهيم تداولاً وشيوعاً ومن أكثرها غموضاً وتعقيداً، وهو المفهوم الذي تساقطت أمامه جهود الباحثين الذين حاولوا تعريفه وتحديد ملامحه. ولقد وقع "كلكهون" على مئة وستين 160 تعريفا للثقافة وذلك منذ خمسة وعشرين سنة، ولعل من أقدم التعريفات للثقافة وأكثرها ذيوعاً حتى الآن لقيمتها التاريخية تعريف " ادوارد تايلور " الذي قدمه في أواخر القرن ال 19 في كتابه " الثقافة البدائية " عام 1871 الذي ترجم إلى الفرنسية سنة 1876 ، بأن: {الثقافة والحضارة هي ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة، المعتقدات، الفن الأخلاق، القانون، العادات وكل القدرات والعادات التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضواً في المجتمع}. (تومي ، 2017، صفحة 57،58)

_ يرى **محمد عابد الجابري** أن الثقافة هي " ذلك المعبر الأصيل عن الخصوصية التاريخية لأمة من الأمم، عن نظرة هذه الأمة إلى الكون والحياة والموت والإنسان ومهامه وقدراته وحدوده وما ينبغي أن يعمل وما لا ينبغي أن يأمل ... وهكذا فبالثقافة وفيها يدخل الفرد البشري حقا في البعد الإنساني للحياة ويسمو عما فيه من مقاومات بيولوجية محض، وبالثقافة تتخذ حياته خاصا. فهي التي تعطيه الجذور وهي التي تموضعه في المكان والزمان وتجعله حاملا للتراث. وهي التي تنتج أمامه إمكانيات وأفاق خاصة يستطيع بها التعرف إلى العالم والاحتفاء به". (ولد جاب لله، 2006، صفحة 141)

— في حين يرى أصحاب الاتجاه المعياري أن الثقافة هي عبارة عن الأفكار والتطورات والمثل التي توجه السلوك الاجتماعي. (احمد حمزة ، 2010، صفحة 75)

—التعريف الإجرائي:

تتميز عناصر الثقافة على أنها ذات شقين شق مادي وشق معنوي تكون لها إثر خاص على الفرد وتميزه على العوالم الأخرى من ناحية الافكار والعادات والتقاليد والتفكير الجماعي.

كما يعبرها البعض على أنها الزاد الفكري الممزوج بالانتماء الاجتماعي والعقائدي وكذا التراث المادي والمعنوي.

— مفهوم الهوية الثقافية:

لغة: يشهد تراث اللغة العربية بعدم وجود أصل يحمل الدلالة الاصطلاحية لكلمة ثقافة، ففي القواميس العربية، على غرار لسان العرب والقاموس المحيط وردت كلمة ثقف بمعنى حذق وفهم وضبط ما تحويه وظفر به، كما يحمل معاني الفطنة والذكاء وتعني تهذيب وتشذيب وتقويم وتسوية من بعد اعوجاج، ويقال فلان ثقف أي ذو فطنة وذكاء، وقد جاء في الخطة الشاملة العربية أن الثقافة بالمعنى العربية الأصيل للكلمة تعني: " سرعة التعليم والحذق والفطنة وثبات المعرفة بما يحتاج المرء إليه ". (غضبان ، 2018، صفحة 106، 107).

— يعرفها "مُجد عابد الجابري" بأنها: ذلك المركب المتجانس من الذكريات والتصورات والقيم والرموز والتعبيرات والإبداعات والتطلعات، التي تحتفظ لجماعة بشرية تشكل أمة بهويتها الحضارية في إطار ما تعرفه من تطورات بفعل ديناميت ها الداخلية وقابليتها للتواصل والأخذ والعطاء، كما تعرف الهوية الثقافية على أنها القدر الثابت الجوهري والمشارك من السمات والقسمات العامة التي تميز حضارة أمة عن غيرها من الحضارات، والتي تجعل للشخصية الوطنية أو القومية طبعاً يتميز به عن الشخصيات الوطنية والقومية الأخرى. (بخوش ، 2022، صفحة 592)

— تعريف الباحث " أحمد علي كنعان " والذي يرى بان الهوية الثقافة " كل من يميز أمة عن أمة، بكل ما تحمله من قيم وعادات وسلوكيات ". (جعفري ، 2017 ، صفحة 84)

—التعريف الإجرائي:

يرى البعض أن الهوية الثقافية تنقسم جزئيين يتكاملان فالهوية جزء من الثقافة والثقافة جزء من الهوية فروابط الهوية وعوامل تشكلها هي عبارة على عناصر ثقافية ذات طابع مادي ومعنوي مثل العادات والتقاليد والتراث المادي واللامادي.

ثالثا : مفهوم الطالب الجامعي:

اصطلاحا:

ويعرف بأنه ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا النسبة الغالبة للمؤسسة الجامعة. (حنة ومراكب، 2021، صفحة 11).

كما يعرف بأنهم الأفراد الذين سمحت لهم كفاءتهم العلمية بالانتقال من مرحلة التعليم الثانوي إلى الجامعة بواسطة شهادة البكالوريا، ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية (المانع، 2022، صفحة 30).

كما يعرف الطلبة الجامعيون: بأنهم هم مدخلات وخرجات العملية التعليمية الجامعية. (حنة ومراكب، 2021، صفحة 11).

التعريف الإجرائي:

حسب مفاهيم الدراسات الشائعة فأن الطالب الجامعي هو الذي أكمل مرحلة التعليم والذي يلتحق بطور المستوى الجامعي عن طريق النجاح في شهادة الثانوية العامة وهو الحاصل لشهادة بكالوريوس تمكنه من الدراسة بالجامعة، وإذا ربطنا الجامعة بالطالب فان الطلب الجامعي هو كل من يدرس في الحرم الجامعي كمؤسسة عملية دون استثناء، وهي من أهم مراحل التي تعمل على تنمية المهارات المعرفية، وهم الذين يستخدمون المواقع الالكترونية في حياتهم الجامعية والمتمثلة في سنوات التحصيل الجامعي والتي تتراوح غالبا ما بين 03_05 سنوات.

المبحث الثاني: العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية.

تحتل مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي وخاصة خلال العقد من السنوات حيز كبيرا من حياتنا اليومية كونها صارت متنفسا وشغلا شاغلا. بالإضافة الى ان مواقع التواصل الاجتماعي سهلت حياة الإنسان فالتجارة أصبحت عبرها والتعاملات التجارية وغيرها من الخدمات التي توفرها هاته المواقع زد على ذلك ان الإنسان الآن في عصرنا هذا يتواصل كثيرا مع أناس ليسوا من محيطه ولا تجتمع معهم لا روابط اجتماعية ولا دينية ولا جغرافية ولا زمانية وهذا ما يجعله عرضة للتأثر والتأثير فيمكن أن يلتقي ويتعرف على ثقافات جديدة ويتلقى أفكار دخيلة عن بيئته الاجتماعية وتنشئه الأسرية. او الدينية ويكون من خلال ذلك هشة الهوية بسبب تلقيه ثقافات أخرى يفقد ثقافته تدريجيا بسبب مواقع التواصل.

وهذا ما نسميه الانسلاخ من الذات وتقمص أفكار أخرى.

ولا تكون هاته الظاهرة موجودة الى من خلال وجود مواقع التواصل الاجتماعي فهي تؤثر تأثير سوي سلبي او ايجابيا عن ثقافة وهوية الفرد.

المبحث الثالث: مدخل النظرية للدراسة:

أولاً: نظرية الاستخدامات والإشباع:

أ- مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع:

تتم نظرية الاستخدامات والإشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال عقد الأربعينات من القرن العشرين، أدى إلى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولاً من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفصل من وسائل الإعلام. (المكاوي والسيد، 1998، الصفحة 239)

ويذهب "ادلستين" وزملائه إلى أن تأسيس نموذج الاستخدامات والإشباع جاء كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية ويضفي هذا النموذج صفة الايجابية على جمهور وسائل الإعلام فمن خلال منظور الاستخدامات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لوسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها ونوع الذي يلبي حاجتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة. (المكاوي والسيد، 1998، الصفحات 239_240)

نشأة نظرية الاستخدامات والإشباع:

ظهرت هذه النظرية أول مرة بطريقة كاملة في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري تأليف كاتز وزملائه ، ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها أنها تصون الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب ، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب ، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر . ولقد مرت هذه النظرية بمراحل ثلاث في تطورها ، الأولى في الأربعينات والخمسينات ركزت على مصير الأنشطة التي تمارسها وسائل الإعلام والوظائف التي تقدمها ، ثم كانت المرحلة الثانية التي بدأت من الستينات وركزت على تحليل الوظيفي ، أما المرحلة الثالثة بدأت من السبعينات أين أكدت من الستينات وركزت على تحليل الوظيفي ، أما المرحلة الثالثة بدأت من السبعينات أين أكدت أن الجمهور ليس سلبي وإنما هو جمهور نشط له دوافعه.... (غضبان، 2018، صفحة 27)

فروض النظرية:

يقوم مدخل الاستخدامات والإشباع على مجموعة من الفرضيات التي تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والإشباع التي يسعون إلى تحقيق من وراء هذا الاستخدام وهي:

1. جمهور المتلقين وهو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
2. يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
3. تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات.
4. الجمهور وحده هو القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدام وسائل الإعلام.
5. الجمهور نفسه هو الذي يحدد الأحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات والاستخدام.
6. الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام لحل مشاكلهم فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات والاتصال الاجتماعي والتعلم الاجتماعي والتطور.
7. يختار الأفراد من مضمون وسائل الإعلام ما يتناسب مع احتياجاتهم سواء كانت متعلقة بالمعلومات الأساسية أو التسلية أو التعلم. (النبى ، 2019 ، صفحة 42)

الاستفادة من النظرية:

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على نظرية الاستخدامات والإشباع حيث ساعدتنا بموضوع دراستنا، والتي هي بعنوان "تأثير استخدام مواقع تواصل الاجتماعي وتأثيره على هوية الثقافية لدى الطالب الجامعي" حيث استخدمنا لهذه النظرية كان بسبب أننا ندرس سلوك العينة أي المبحوثين في عملية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ورغبتهم وميولتهم وكيفية تأثير تلك الوسائط على ميولهم.

ثانيا: الدراسات السابقة.

الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة الركيزة الأساسية لبداية كل دراسة فمنها يمكننا اخذ فكرة عن كيفية بناء دراستنا الحالية التي بعنوان: تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للطالب الجامعي، وكأي دراسة اعتمدت الدراسة الحالية على جملة من الدراسات السابقة نذكر منها:

الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة: أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين في ظل العولمة الإعلامية. (دراسة ميدانية).

نوع الدراسة: رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال (تخصص وسائل الإعلام والمجتمع)

اسم ولقب الباحثة: غالية غضبان.

المنهج المتبع: المنهج المسح الوصفي.

عينة الدراسة: بلغت الدراسة 520 طالب من الجامعة باتنة وهي عينة المتعددة المراحل "العنقودية".

أداة البحث: استمارة استبيان.

نتائج الدراسة:

1. أن هناك ما يهدد الهوية الثقافية من الخارج خلال شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك حيث تعد هذه الأخيرة من أدوات العولمة الاعلامية، كما أن الطلبة مدركين لهذه الأهداف الخفية والمستمرة، من خلال ما تثبته وتنتشر من مضامين تخالف عاداتهم وثقافتهم وهو ما يعرف بالاختلاف الثقافي.
2. ان الطلبة الجامعيين يحملون اتجاهات ايجابية نحو مقومات وعناصر هويتهم الثقافية، وهي راسخة عندهم لم تتأثر من الإدمان على استخدام الفيس بوك.
3. استخدام الفيس بوك من قبل الطلبة لم يرق الى التعريف بثقافتهم ودينهم وعاداتهم وإنما الاستخدام في معظمه والانفتاح على مجتمعات أخرى.

التعقيب على الدراسة:

تتداخل هذه الدراسة مع دراستنا في أمور كثيرة خاصة في معالجتها لأثر مواقع التواصل على مستخدميها من ناحية السلوك والنمط كما تتقاطع مع دراستنا من ناحية المنهج الوصفي الذي سمح لنا في استخراج نتائج وبيانات مشتركة.

كما ان الدراسة أفادتنا كثيرا من ناحية الجانب نظري خاصة أنها تناولت موضوعي الهوية الثقافية وشبكات التواصل الاجتماعي.

الدراسة الثانية:

عنوان الدراسة: شبكات التواصل الاجتماعية والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين.

نوع الدراسة: رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علم الاجتماع (تخصص علم اجتماع التربية).

اسم ولقب الباحث: بدر الدين بن بلعباس.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة 786 من طلبة جامعة بسكرة وهي عينة عشوائية.

أداة البحث: الملاحظة. المقابلة. الاستمارة.

نتائج الدراسة:

1. هناك علاقة بين شبكات التواصل الاجتماعية والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين.
2. الطلبة الجامعيون يناقشون مسألة التقاليد على شبكة الفايسبوك.
3. تحقيق وجود علاقة بين استخدام الطلبة للفيسبوك ومسألة الأعراف الاجتماعية.
4. كذلك تحقق من وجود علاقة بين استخدام الطلبة للفيسبوك وبين اللغة المستعملة في نقاشاتهم.
5. أثبتت هذه الدراسة حرص الطلبة على التمسك بمقومات هويتهم الثقافية ودفاعهم عنها وتمسكهم برمزية الهوية الثقافية بأبعادها المختلفة.

التعقيب على الدراسة:

تشابه هذه المذكرة مع مذكرتنا في المتغيرات المدروسة وكذا المنهج المتبع خلال الدراسة مع مجتمع البحث وهو الطلبة الجامعيين لكن دراستنا اختلفت في عملية انتقاء المصطلحات.

علما ان الدراسة المذكورة استعملت أدوات جمع البيانات مختلفة على المستعملة في دراستنا.

الدراسة الثالثة:

عنوان الدراسة: البعد الثقافي للعمولة وأثره على الهوية الثقافية للشباب العربي الشباب الجامعي الجزائري _نموذجا_

نوع الدراسة: مقال من مجلة جيل علمية محكمة تصدر دوريا عن مركز جيل البحث العلمي.

اسم ولقب الباحث: أ. وارم العيد.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة 200 طالب وطالبة في جامعة برج بوعريبيج وهي عينة عشوائية.

أداة البحث: استمارة الاستبيان.

نتائج الدراسة:

1. أوضحت الدراسة أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يرون أن الشخص الذي يتقن اللغات الأجنبية شخص متحضر وأن من أهم أسباب التي أدت الى اهمال اللغة العربية.
2. وأو ضحت الدراسة أن أغلبية المبحوثين لا يشاركون في الأنشطة الدينية.

3. توصلت الدراسة الى أن عدد كبير من أفراد العينة يرون أن إبراز معيار يحدد مكانة وقيمة الإنسان في المجتمع هو المال والسلطة والنفوذ.

4. وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين يزورون مواقع أجنبية على الشبكة العنكبوتية.

التعقيب على الدراسة:

تقاطعت هاته الدراسة مع دراستنا في أدوات جمع البيانات وكذا متغير الدراسة الذي هو الهوية الثقافية والعادات والتقاليد التي هي عناصر تكوين هوية الطالب الجامعي.

كما اعتمدت الدراسة السابقة المنهج الوصفي لجلب أكثر قدر من المعلومات لتحليلها.

الدراسة الرابعة:

عنوان الدراسة: دور الثقافة الجماهيرية في تشكل هوية الشباب الجامعي.

نوع الدراسة: رسالة شهادة دكتوراه في علم الاجتماع الاتصالي.

اسم ولقب الباحثة: الحسنا تومي.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة 1681 طالب من جامعة محمد خضير بسكرة وهي العشوائية.

أداة البحث: الاستبيان.

نتائج الدراسة:

1. مدى التزام الشباب الجامعي بركيزة الدين والهوية الجزائرية ألا وهي الصلاة بنسبة 8.08مائة.

2. بين نسبة 50.2مائة أن الاهتمام بالدين هو أهم عامل ومقوم بالنسبة للهوية.

3. مثلت بنسبة 90.2مائة للغة التي يجيدها الشباب الجامعي وهي اللغة العربية.

4. لا تعد القنوات الفضائية التلفزيونية العامل الوحيد في تشكيل الثقافة الاستهلاكية أيضا الانترنت أحد الميكانيزمات الفعالة لإنجاح الثقافة الجماهيرية.

التعقيب على الدراسة:

اشتملت الدراسة على متغير تابع وهو الهوية الخاصة بالطالب الجامعي اذ ركزت على البعد الثقافي للهوية وسلطت على الجوانب المكونة للهوية الثقافية وهي مشاهدة متغير دراستنا.

كما عرجت على تأثير التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للطالب الجامعي، مع استخدام نفس أدوات جمع البيانات الذي هو الاستبيان، وتشارك أيضا مع دراستنا في عينة البحث ومجتمع البحث الطالب الجامعي.

الدراسة الخامسة:

عنوان الدراسة: الهوية الثقافية العربية من خلال الصحافة الالكترونية.

نوع الدراسة: رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال.

اسم ولقب الباحثة: سعاد ولد جاب الله.

المنهج المتبع: المنهج المسحي مستعملة تحليل المحتوى.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة 22 صحيفة الكترونية وتم اختيار العينة الطبقية.

نتائج الدراسة:

1. توصلت الباحثة أن الصحف الالكترونية العربية في مراحله الأولى من عمليات التأقلم مع الوسيط الالكتروني الجديد.
2. تتجلى الهوية العربية بشكل رئيسي في الدين الاسلامي اللغة العربية.
3. تواجه الهوية العربية جملة من التحديات التي تتعرض لها كل الهويات في العالم والمتمثلة في العولمة.
4. تبرز الصحف الالكترونية العربية ملامح الخصوصية الثقافية بشكل ضعيف.
5. لا تتعامل الصحف الالكترونية العربية مع مواضيع الدين الإسلامي إلا في إطار لا تفرزه الأحداث اليومية.

التعقيب على الدراسة:

تناولت هاته الدراسة متغير تابع وهو الهوية الثقافية العربية وهذا يتشارك مع مذكرتنا من ناحية الموضوع وتختلف عن مذكرتنا في المتغير المستقل لكن تتلاقى بها في عملية جمع البيانات وكذا المنهج المتبع إذا استخدمنا نفس المنهج وهو المنهج الوصفي للإحاطة بكل جوانب الموضوع.

خلاصة الفصل:

خلال هذا الفصل تطرقنا إلى الإشكالية وأهمية وأهداف الدراسة وكذا تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة التي تمثلت في مواقع تواصل الاجتماعي وهي وتعرف بأنها مواقع الكترونية على الشبكة العنكبوتية تترجمها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ولمشاركة الأنشطة والاهتمامات ، وكذا تطرقنا الى مفهوم موقع الفيس بوك وهو يعتبر موقع الفيس بوك واحدا من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي ، وهو لا يمثل منتدى اجتماعي فقط ، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء ، وكذلك تطرقنا الى مفهوم الهوية الثقافية وكما تعرف الهوية الثقافية على أنها القدر الثابت الجوهرى والمشارك من السمات والقسمات العامة التي تميز حضارة أمة عن غيرها من الحضارات ، والتي تجعل للشخصية الوطنية أو القومية طبعاً يتميز به عن الشخصيات الوطنية والقومية الأخرى.

ثم تطرقنا لمفهوم الطالب الجامعي كما تم صياغة مفاهيم إجرائية لكل مفهوم من متغيرات، كما توضيح العلاقة بين المتغيرات حيث تبين أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل أساسي على الهوية الثقافية للطالب الجامعي، وكذلك إضافة الى النظرية المعتمدة في الدراسة الحالية وهي نظريات الاستخدامات والإشباعات وأيضا تناول دراسات سابقة لها علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية، اختتمها وكان هذا فصل عبارة جوهر الدراسة وجزئها المنهجي.



الفصل الثاني
الدراسة الميدانية التطبيقية

تمهيد:

يعد الجانب الميداني خطوة هامة من خطوات البحث العلمي، فبعد تناول الجانب النظري الذي تم فيه تحديد مشكلة الدراسة وفروضها وأهميتها والهدف منها ، وكذا تحديد مفاهيمها ومتغيراتها ، إلا أنه لا يمكن الوصول إلى نتائج واقعية عن موضوع الدراسة إلا إذا تم النزول للميدان للحصول على معطيات حقيقية يمكن من خلالها اختبار فروض الدراسة والتحقق منها .

ومنه سنتناول في هذا الفصل :

المبحث الأول :

يتضمن الطريقة والتي تتمثل في مجتمع وعينة الدراسة وتحديد المتغيرات وطرق قياسها ثانيا أدوات جميع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة والبرامج المستخدمة والبرامج المستخدمة في معالجة المعطيات .

المبحث الثاني :

يتضمن النتائج والمناقشة يتم فيها عرض النتائج والاستخدام الوسائل التوضيحية (الجداول والأشكال) أما في المناقشة يتم عرض تحليل تفسير المعطيات وربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها والتوصل إلى الاستنتاجات والحلول .

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولاً: الطريقة:

1- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي و الذي يبلغ عددهم 5000 آلاف طالب .

1-2 عينة الدراسة:

إن العينة هي تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجرى عليها الاختبار أو التحقق .على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقق من كل مجتمع البحث نظرا إلى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع. (سعيد سبعون، ص 135)

يعد اختيار العينة هدفا مهما وواعيا لكل الدارسين والباحثين ، يتوقف عليه استخلاص النتائج ، ومن ثم تعميم نتائج الظاهرة ألقاسه لمجتمع الأصل الذي اشتقت منه الظاهرة العلمية موضع وقد تم تحديد عينة الدراسة الحالية بمجموعة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، وتم توزيع 112 استمارة، واسترجاعهم كلهم ، اي عدد الاستمارات المدروسة هي 112 استمارة .

2_تحديد المتغيرات وطرق قياسها :

إن كل دراسة مبنية على مجموعة من المتغيرات التي بتفكيكها وفهم أبعادها ومؤشراتها يستطيع الباحث معرفة الأدوات التي تسهل عليه جمع البيانات وتحليلها وبالتالي الوصول الى نتائج علمية. وعليه فإن متغيرات موضوعنا هذا هي:

- أ- متغير مستقل: يمثل في الموقع التواصل الاجتماعي (موقع الفيس بوك)
- ب- متغير تابع: يتمثل الهوية الثقافية .

ثانيا: الأدوات

1- أدوات جمع البيانات:

1-1 تعريف أداة الدراسة:

تعرف الأداة بأنها الوسيلة المستخدمة في جميع البيانات والمعلومات وتصنيفها وجدولتها، واللافت أن هناك كثير من الأدوات والوسائل التي تستخدم للحصول على البيانات كما يمكن استخدام عدد من الأدوات معا في البحث الواحد وذلك لتجنب عيوب أو قصور إحداها، وأيضا للتمكن من دراسة الظاهرة بطريقة علمية ومن كافة الجوانب. (طلعت ابراهيم لطفي، ص 85)

وقد استخدمنا الاستبيان بغرض الإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة ومن ثم فحص فرضياتها.

أ- الاستبيان:

مجموعة من الأسئلة المنظمة والمصنفة حسب محاورها، فكل محور من الاستبيان هي محاورها يمثل بعدا أو جانبا في مشكلة الدراسة.

وتعرف الاستبيان بأنها نموذج " يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد.

كما أنها " إحدى الوسائل الشائعة الاستعمال للحصول على معلومات وحقائق بآراء واتجاهات

الجمهور حول موضوع معين أو موقف معين. (ماجد مُجَّد الخياط، 2009، ص35)

قمنا بصياغة أسئلة الاستبيان وتضمنت (27) سؤال وقد قسمت الى 4 محاور :

- المحور الأول: البيانات الشخصية : وتضمن (3) أسئلة .

- المحور الثاني: أنماط وعادات وتضمن 7 اسئلة [7-01]

- المحور الثالث : المضامين المتداولة وتضمن 9 أسئلة [16-8]

- المحور الرابع: مساهمة الفيس بوك وتضمن 8 أسئلة [24-17]

وتم تحكيم هذا الاستبيان من طرف مجموعة من الأساتذة وهم:

- دكتورة خديجة لبيهي .
- دكتورة لمياء بويدي .
- الاستاذ علي بن ناصر .

وقد تم الأخذ بالتوجيهات المقدمة من طرف مجموعة من المحكمين الذين قدموا عدة ملاحظات أهمها :

- _إعادة صياغة بعض الأسئلة وتبسيطها حتى تكون مفهومة من طرف الأفراد العينة .
- _ تفادي وتجنب استخدام الأسئلة المركبة والطويلة .

2_ الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام الأساليب التالية :

- _التكرار .
- _النسب المئوية .

المبحث الثاني : النتائج والمناقشة :

أولاً : النتائج

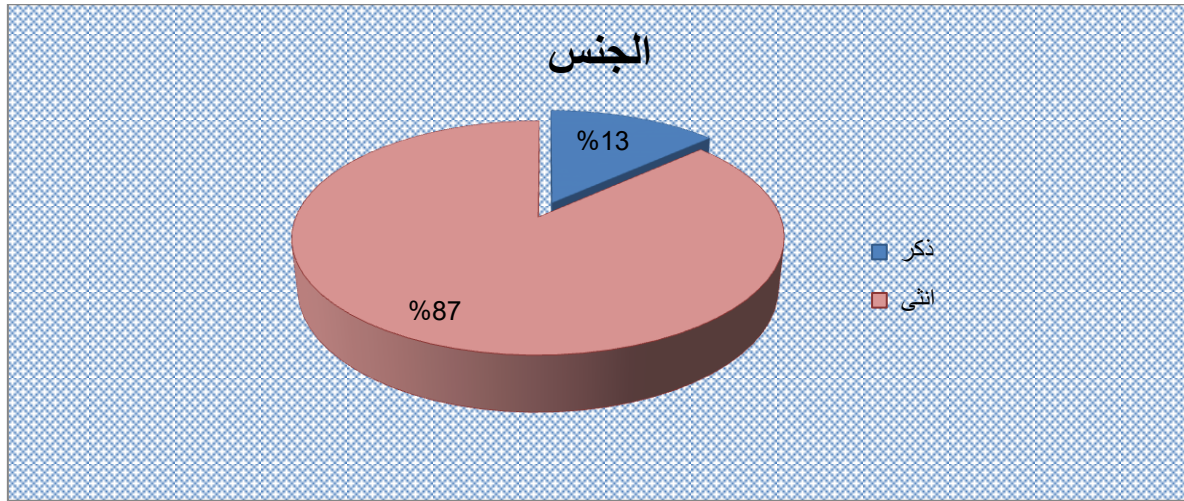
1_ عرض نتائج خصائص عينة الدراسة

جدول (01) : يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
13.4%	15	ذكور
86.6%	97	إناث
100%	112	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين .

الشكل (01) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير للجنس .



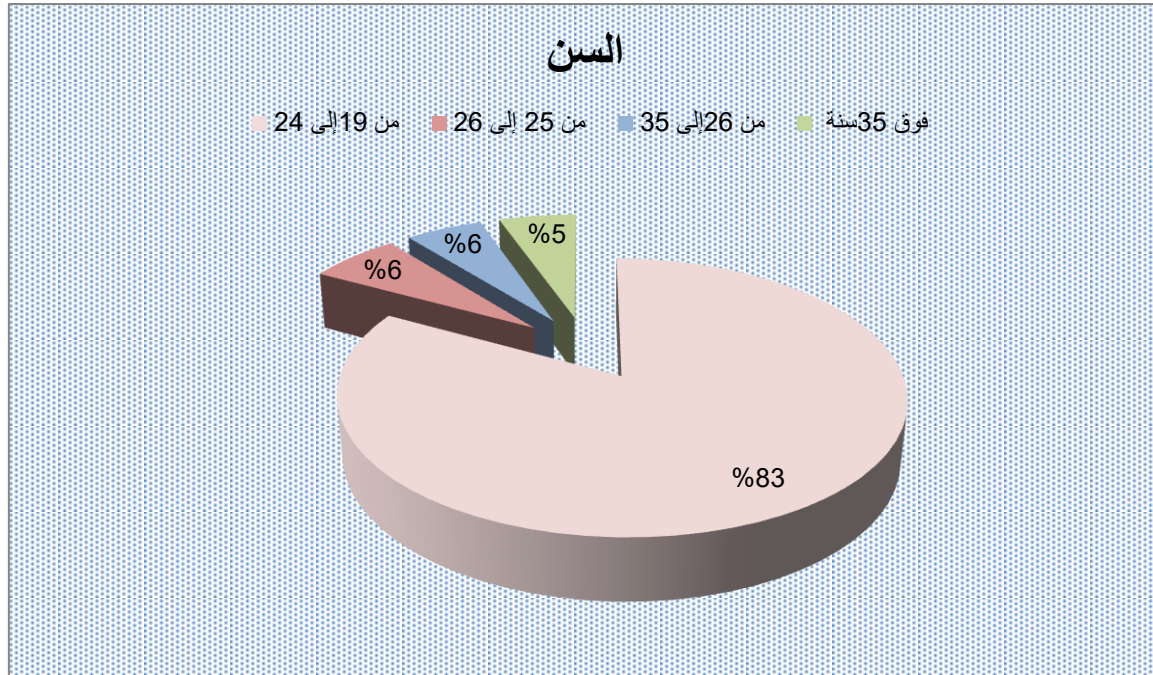
يتضح من الجدول رقم (01) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، نلاحظ أن عينة الدراسة غير متساوية بين الجنسين حيث تكونت من 112 طالب وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي مقسمين على 15 ذكور بنسبة (13.4%) و 97 إناث بنسبة (86.6%). ونستنتج من خلال هذا الفرق بين النسبتين، يرجع ذلك الى طبيعة التخصص الأدبي كتخصص العلوم الاجتماعية ورغبة الجنس الأنثوي وتفضيله عن غيره حيث تثبت ذلك النسبة الغالبة لفئة الإناث على الذكور حيث إن العنصر الذكوري يفضل التخصصات العلمية مقارنة بفئة الإناث .

جدول رقم (02) : يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
%83.0	93	من 19 إلى 24 سنة
%6.3	7	من 25 إلى 26 سنة
%5.4	6	من 26 إلى 35 سنة
%5.4	6	فوق 35 سنة
%100	112	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبين .

. الشكل (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن



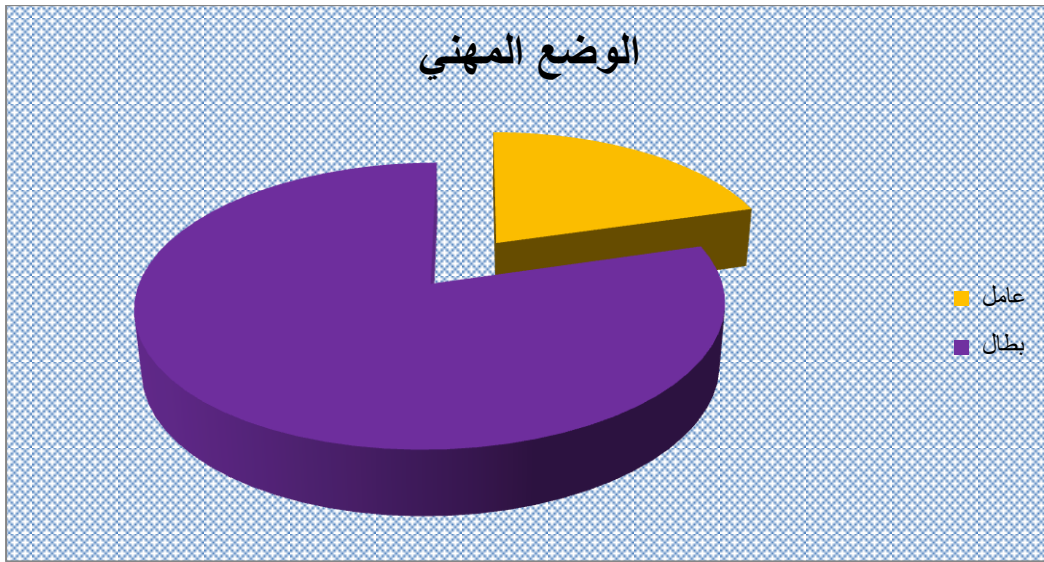
من خلال الجدول رقم (02) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن، نلاحظ أن الفئة العمرية من 19 إلى 24 سنة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية هي الفئة الغالبة على عينة الدراسة حيث تمثل (%83) بعدد يقدر ب: (93) طالب، تليها فئة من 25 إلى 26 سنة حيث يقدر عددهم (7) طلبة بنسبة (%6)، ثم تليها فئة من 26 إلى 35 سنة والذي يقدر عددهم (6) طلبة بنسبة (%6)، تليها فئة فوق 35 سنة حيث يقدر عددهم ب: (6) طلبة بنسبة (%5)، فما نرى غياب الفئات العمرية من 25 إلى 26 سنة ومن 26 إلى 35 وما فوق 35 سنة من عينة الدراسة. ومن هذه الملاحظات نستنتج ان ارتفاع نسبة الفئة العمرية من 19 إلى 24 سنة تضم فئة الشباب يرجع الى رغبتهم في الدراسة وتوفير الظروف المناسبة

جدول رقم (03) : يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوضع المهني

النسبة المئوية	التكرار	الوضع المهني
%20.5	23	عامل
%79.5	89	بطل
%100	112	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبتين .

الشكل رقم (03) : يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوضع المهني.



يتضح من الجدول رقم (03) الذي يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الوضع المهني، نلاحظ الغالبية الساحقة لأفراد العينة من فئة البطالين بعدد قدره 89 فرد المقدره نسبتهم %79.5 ، في حين أن عدد أفراد العينة من فئة العمال يتكون من 23 فرد المقدره نسبتهم %20.5 وهي اقل نسبة، ومنه يمكن القول ان أفراد العينة محل الدراسة في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لا يمتلكون عمل مهني اي ان غالبيتهم من فئة البطالين، يرجع ذلك الى الفئة العمرية والتي تضم فئة الشباب وعدم توفر فرص العمل المناسب.

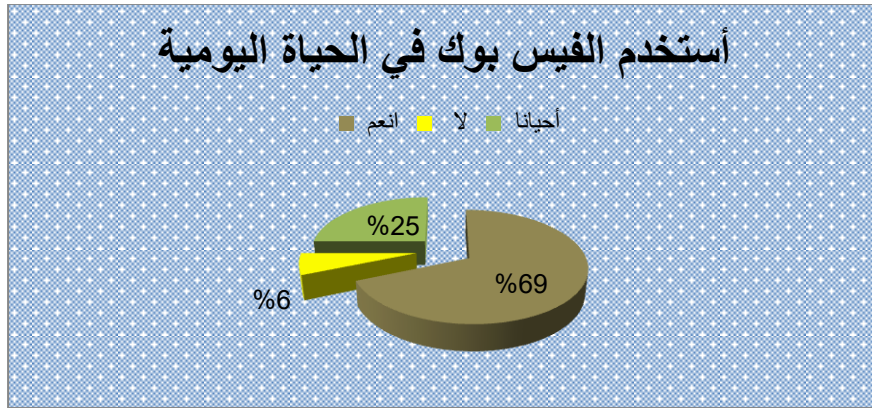
_ هل تستخدم الفيس بوك في حياتك اليومية.

جدول رقم (04): يبين إذا ما كان الطلاب يستخدمون الفيس بوك في الحياة اليومية.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
%68.8	77	نعم
%6.3	7	لا
%25.0	28	أحيانا
%100	112	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبين .

الشكل رقم (04): يبين إذا ما كان الطلاب يستخدمون الفيس بوك في الحياة اليومية.



يتضح من الجدول رقم (04) الذي يمثل توزيع عينة الدراسة حسب استخدام الفيس بوك في الحياة اليومية، نلاحظ ان 77 طالبا وبنسبة قدرها % 68.8 صرحوا بأنهم يستخدمون الفيس بوك في الحياة اليومية، بينما 7 طالب وبنسبة %6.3 نفوا أنهم يستخدمون الفيس بوك في الحياة اليومية، و28 طالب بنسبة قدرها %25.0 كانوا محايدين في إجاباتهم.

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج بان اغلب افراد العينة يعترفون بأنهم يستخدمون الفيس بوك في الحياة اليومية، هذا يرجع زيادة رغبة الأفراد في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك وكثرة استخدامها في الحياة اليومية لسد الفجوات بين الدراسة و الحياة العادية، كما جاءت في الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات و الإشباعات (ارتباط تصنيف دوافع استخدام الانترنت بتصنيف دوافع استخدام وسائل الإعلام الأخرى التقليدية مثل التلفزيون والصحف فيفترض انه مماثلا لها ويتجاهل خاصية التفاعل التي تميز الانترنت والتي قد تقدم مجموعة مختلفة من الإشباع) . (النبي ، 2019 ، صفحة 49)

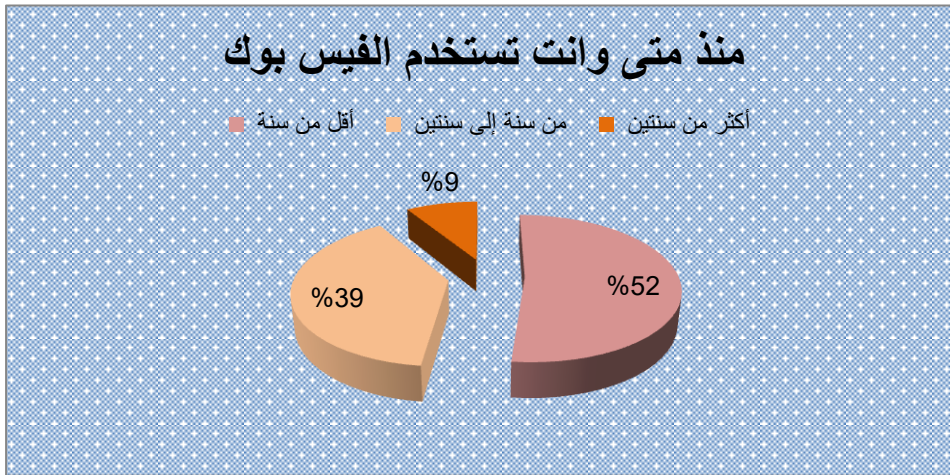
_ منذ متى أونت تستخدم الفيس بوك.

جدول رقم (05): يبين منذ متى يستخدم الطالب موقع الفيس بوك.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
%51.8	58	أقل من سنة
%39.3	44	من سنة إلى سنتين
%8.9	10	أكثر من سنتين
%100	112	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبين .

الشكل رقم (05): يبين منذ متى يستخدم الطالب موقع الفيس بوك.



يتضح من الجدول رقم (05) الذي يمثل المدة الزمنية التي بدأ فيها افراد العينة باستخدام الفيس بوك ، نلاحظ أن فئة الطلبة من كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية الذين يستخدمون الفيس بوك منذ أقل من سنة هي الفئة الغالبة على العينة الدراسة حيث تمثل نسبة (%51.8) بعدد يقدر ب:(58) طالب، تليها فئة الطلبة الذين يستخدمون الفيس بوك منذ سنة إلى سنتين حيث يقدر عددهم ب: (44) طالب بنسبة قدرها (%39.3)، ثم تليها الفئة الذين يستخدمون الفيس بوك منذ أكثر من سنتين وللذين يقدر عددهم ب (10) طالب بنسبة (%8.9)، فيما نرى نقص الفئة طالبة الذين يستخدمون الفيس بوك منذ أكثر من سنتين وارتفاع نسبة الطلبة الذين يستخدمون الفيس بوك منذ أقل من سنة يرجع ذلك الى ان موقع الفيس بوك مزال حديث انتشاره.

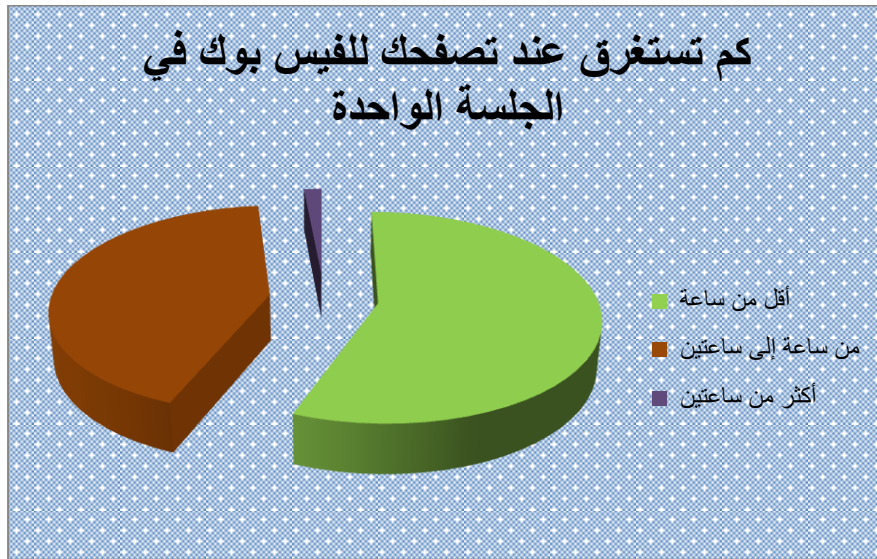
_ كم تستغرق عند تصفحك للفيس بوك في الجلسة الواحدة.

جدول رقم (06) : يبين مدة الوقت التي يستغرقها الطالب ل الجلسة الواحدة في تصفح الفيس بوك .

النسبة المئوية	التكرار	البيان
51.8%	58	أقل من ساعة
39.3%	44	من ساعة إلى ساعتين
8.9%	10	أكثر من ساعتين
100%	112	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبتين .

الشكل رقم (06). يمثل يبين مدة الوقت التي يستغرقها الطالب ل الجلسة الواحدة في تصفح الفيس بوك



يتضح من الجدول رقم (06) : الذي يبين مدى استغراق افراد العينة في تصفحهم للفيس بوك في الجلسة الواحدة ، نلاحظ أن فئة من الطلبة الذين يستغرقون تصفح الفيس بوك في جلسة الواحدة أقل من ساعة هي الفئة الغالبة على العينة الدراسة حيث تمثل بنسبة (51.8%) بعدد يقدر ب : (58) طالب ، تليها الفئة الذين تستغرق من ساعة إلى ساعتين في تصفح الفيس بوك في جلسة واحدة حيث يقدر عددهم ب : (44) طالب بنسبة (39.3%) ، ثم تليها الفئة الذين يستغرقون أكثر من ساعتين في تصفح الفيس بوك في جلسة واحدة حيث تمثل بنسبة (8.9%) بعدد يقدر ب : (10) طالب ، فيما نرى ارتفاع نسبة الطلبة الذين يستغرقون أقل من ساعة في

تصفح الفيس بوك ونقص الفئة التي تستغرق أكثر من ساعتين في تصفح الفيس بوك ، وهذا راجع الى ظهور العديد من مواقع التواصل الاجتماعي حديثة، واستغلال الوقت .

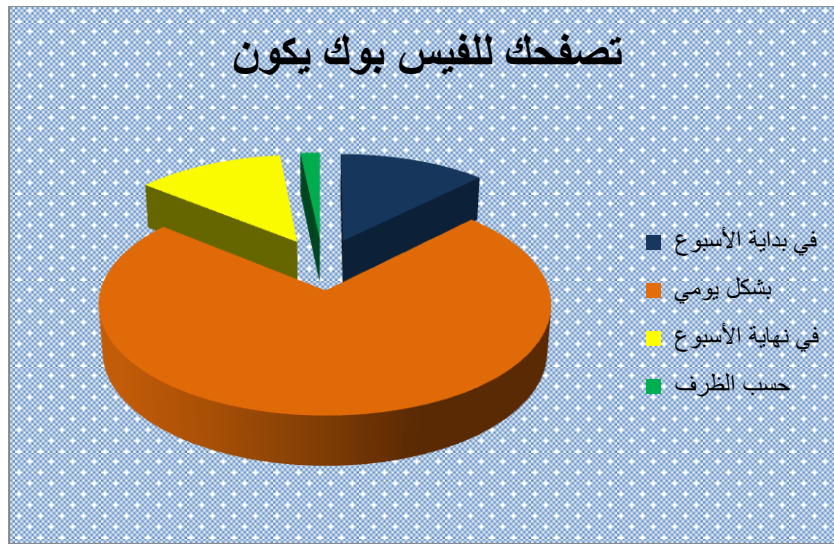
_ تصفحك للفيس بوك يكون.

جدول رقم (07): يبين مدى تصفح الطلاب للفيس بوك.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
9%	1	في بداية الأسبوع
52.7%	59	بشكل يومي
9%	1	في نهاية الأسبوع
45.5%	51	حسب الظروف
100%	112	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبتين .

الشكل رقم (07) : يبين مدى تصفح الطلاب للفيس بوك.



تضح من الجدول رقم (07) : الذي يبين مدى تصفح افراد الطلبة للفيس بوك نلاحظ أن فئة طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية أقل تصفح للفيس بوك لديهم يكون في بداية الأسبوع حيث تتمثل بنسبة (9%) بعدد يقدر ب : طالب واحد (1)، تليها الفئة أكثر تصفح للفيس بوك بشكل يومي حيث تتمثل بنسبة (52.7%) بعدد يقدر ب(59) طالب ، ثم تليها الفئة الذين يتصفحون الفيس بوك في نهاية الأسبوع حيث يمثل بنسبة (9%) بعدد يقدر ب : طالب (1)، ثم تليها الفئة الذين يتصفحون الفيس بوك حسب الظروف حيث تمثل

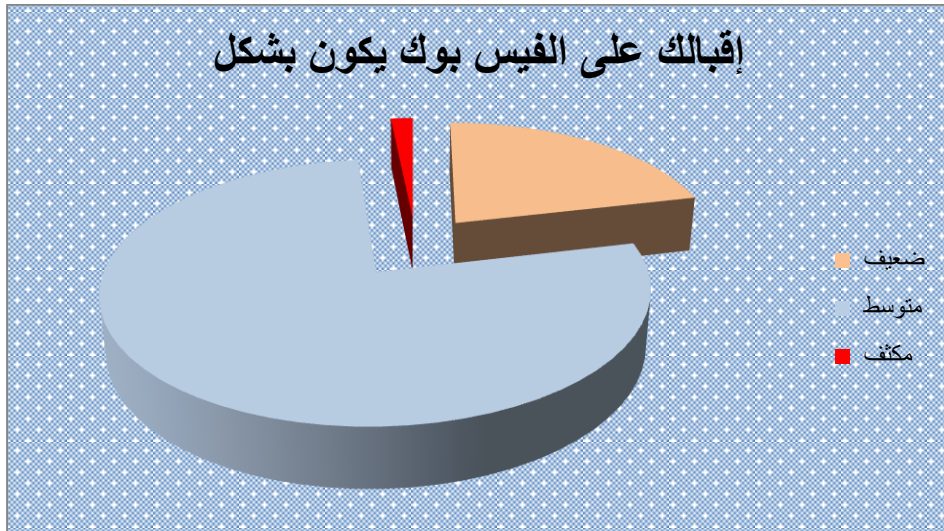
بنسبة (45.5%) بعدد يقدر ب: (51) طالب ، فيما نرى ارتفاع فئة تصفح فيس بوك يكون بشكل يومي وكذلك حسب الظروف وهذا راجع إلى إدمان الطلبة على تصفح الفيس بوك في كل مكان وزمان. _ إقبالك على الفيس بوك يكون بشكل.

جدول رقم (08): يبين مدى اقبال الطالب على استخدام الفيس بوك.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
18.8%	21	ضعيف
67.9%	76	متوسط
13.4%	15	مكثف
100%	112	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبين .

الشكل رقم (08): يبين مدى اقبال الطالب على استخدام الفيس بوك.



يتضح من الجدول رقم (08) :الذي يبين نسبة إقبال الطلبة على الفيس بوك، نلاحظ أن فئة طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية يقبلون على الفيس بوك بشكل ضعيف كان يمثل بنسبة (18.8%) بعدد يقدر ب: (21) طالب ، ثم تليها الفئة الذين يقبلون بشكل متوسط يمثل بنسبة (67.9%) بعدد يقدر ب: (76) طالب ، ثم تليها الفئة أقل اقبال على فيس بوك بشكل مكثف بنسبة (13.4%) بعدد يقدر ب: (15) طالب ، فما نرى ارتفاع نسبة الذين يقبلون على فيس بوك بشكل متوسط ونقص نسبة إقبال طلبة على فيس بوك بشكل

مكتف يرجع الى اقبال افراد العينة في استعمال موقع الفيس بوك بشكل غير مكتف والاتجاه إليه من الحين الى الاخر وهذا دال على التأثير الذي يمارسه الفيس بوك على افراد العينة .

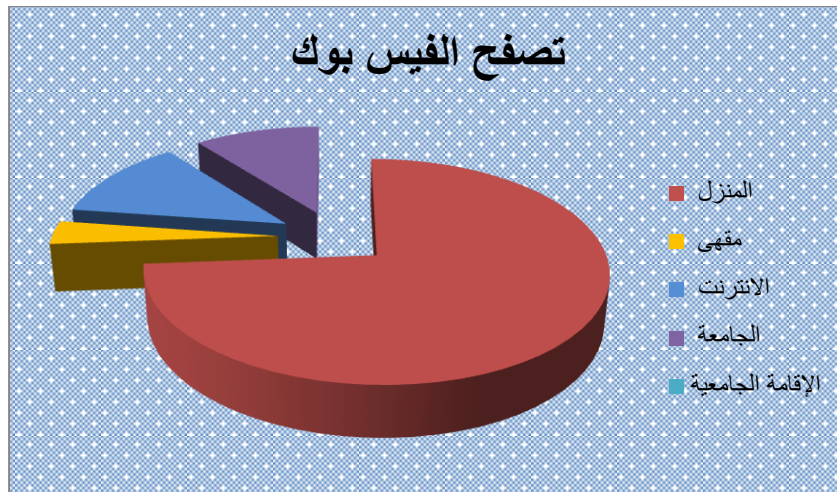
_ هل تتصفح الفيس بوك في .

جدول رقم (09): يبين المكان الذي يفضله الطالب في تصفح الفيس بوك.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
38.0%	93	المنزل
1.8%	2	مقهى
6.3%	7	الانترنت
5.4%	6	الجامعة
3.6%	4	الإقامة الجامعية
100%	112	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبين .

الشكل رقم (09): يبين المكان الذي يفضله الطالب في تصفح الفيس بوك.



يتضح الجدول رقم (09): الذي يمثل المكان الذي يفضله الطالب في تصفح الفيس بوك، نلاحظ أن أغلبية فئة الطلبة يتصفحون الفيس بوك في المنزل حيث تتمثل بنسبة (83.0%) بعدد يقدر ب (93) طالب، تليها الفئة الذين يتصفحون الفيس بوك في المقهى بنسبة (1.8%) بعدد يقدر ب (2) طالب، ثم تليها الفئة الذين

يتصفحون الفيس بوك في الانترنت ، ثم تليها الفئة الذين يتصفحون الفيس بوك في الانترنت يبلغ عددهم 7 طلاب بنسبة قدرها 6.3%، و 4 طلاب بنسبة قدرها 5.4% يتصفحونه في الجامعة، وبنسبة 3.6% بعدد قدره 4 طلاب يستخدمون الفيس بوك في الإقامة الجامعية

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه نستنتج بان الغالبية الساحقة من افراد مجتمع البحث يفضلون تصفح الفيس بوك في المنزل بنسبة 83.0% وهذا يرجع إلى المكان الذي يرتاح فيه الفرد من ضغوط العمل والدراسة و الخالية من الفوضى والازدحام.

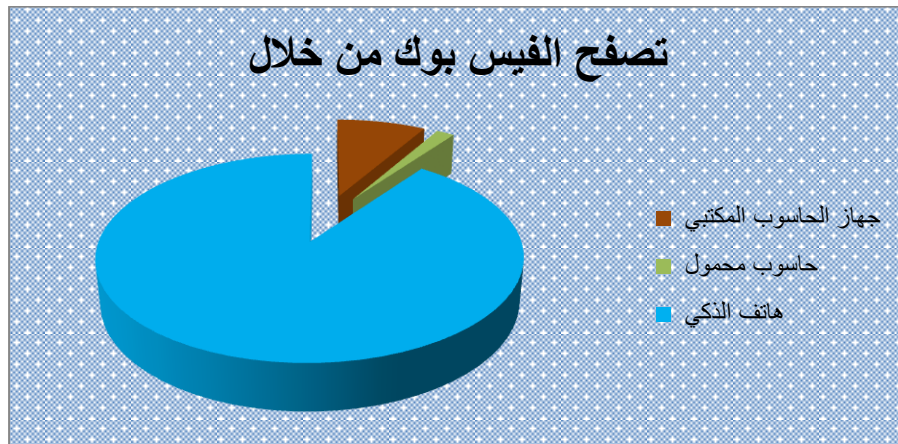
_ هل تتصفح الفيس بوك من خلال.

جدول رقم (10): يبين الجهاز الذي يستعمله الطالب في استخدام الفيس بوك.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
9%	1	جهاز الحاسوب المكتبي
1.8%	2	حاسوب محمول
97.3%	109	هاتف ذكي
100%	112	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبتين .

الشكل رقم (10): يبين الجهاز الذي يستعمله الطالب في استخدام الفيس بوك.



يتضح الجدول رقم (10) : والذي يبين الجهاز الذي يفضله مجتمع الدراسة لاستخدام الفيس بوك، نلاحظ ان طالب 1 بنسبة 0.9% الذين يستخدمون جهاز الحاسوب المكتبي لتصفح الفيس بوك، و 2 طلاب بنسبة قدرها

1.8% يستعملون الحاسوب المحمول، اما الطلاب الذين يستخدمون الهاتف الذكي في تصفحهم للفييس بوك يبلغ قدرهم ب 109 طالب بنسبة قدرها 97.3%.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه نستنتج اكبر نسبة تبلغ 97.3% وهي نسبة الطلاب الذين يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح الفييس بوك، يرجع الى نظرة افراد العينة للجهاز الذكي لسهولة استخدامه وصغر حجمه والقدرة على اللجوء اليه في كل زمان ومكان.

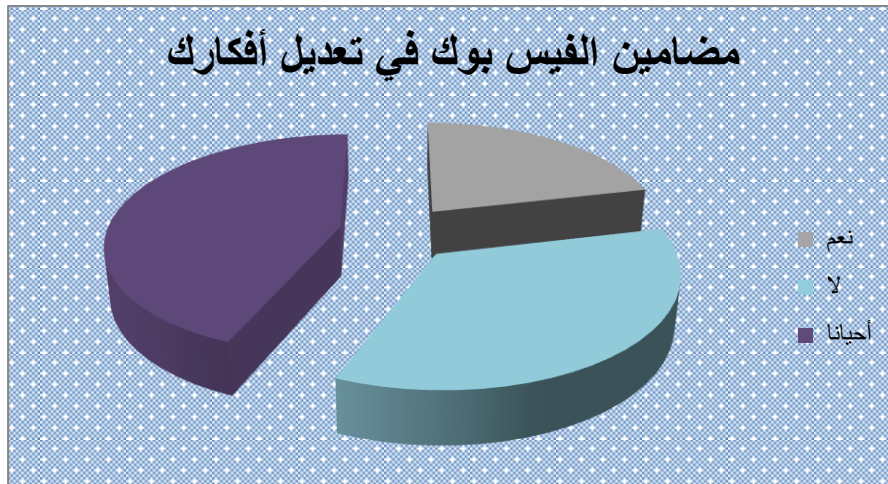
_ هل أدت مضامين الفييس بوك إلى تعديل أفكارك.

جدول رقم (11): يبين إذا ما كانت مضامين الفييس بوك تعدل من أفكار الطالب الجامعي.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
21.4%	24	نعم
34.8%	39	لا
43.8%	49	أحيانا
100%	112	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبتين .

الشكل رقم (11): يبين إذا ما كانت مضامين الفييس بوك تعدل من أفكار الطالب الجامعي.



يتضح الجدول رقم (11) : الذي يوضح نسبة افراد العينة ومدى تعديل مضامين الفيس بوك لأفكارهم، نلاحظ ان 24 طالب وافقوا على ان مضامين الفيس بوك عدلت من أفكارهم بنسبة قدرها 21.4%، بينما 39 طالبا بنسبة قدرها 34.8% نفوا ذلك، و 49 طالب بنسبة قدرها 43.8% كانوا محايدين في إجاباتهم الى ان مضامين الفيس بوك تؤدي الى تعديل أفكارهم.

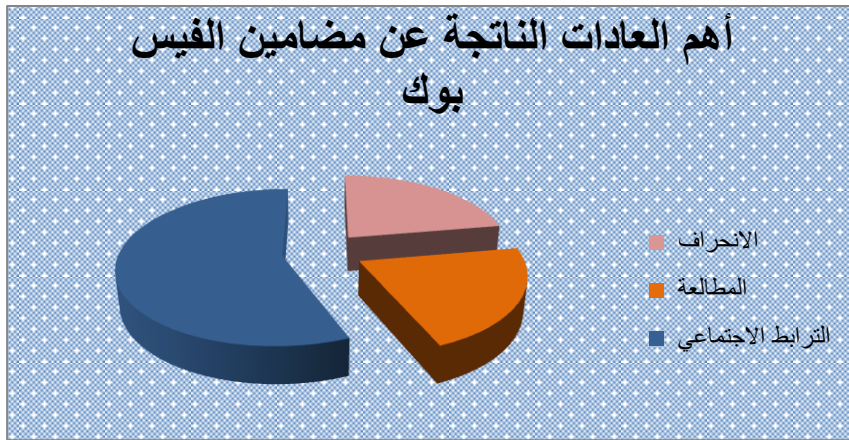
من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه نستنتج بأن غالبية افراد مجتمع الدراسة يجادلون ان مضامين الفيس بوك تؤدي الى تعديل أفكارهم بنسبة 43.8%، وهذا يرجع الى المضامين التي يطرحها الفيس بوك والتي قد يراها البعض مفيدا له وتؤثر في أفكاره وحياته والبعض الاخر لا يهتم لها ويراهم لا تؤثر على أفكاره ومعتقداته. _ برأيك ما هي أهم العادات الناتجة عن مضامين الفيس بوك.

جدول رقم (12): يبين رأي الطالب في أهم العادات الناتجة عن مضامين الفيس بوك.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
22.3%	25	الانحراف
21.4%	24	المطالعة
56.3%	63	الترايط الاجتماعي
100%	112	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبين .

الشكل رقم (12): يبين رأي الطالب في أهم العادات الناتجة عن مضامين الفيس بوك.



يتضح الجدول رقم (12) : الذي يبين نسبة أهم العادات الناتجة عن مضامين الفيس بوك، نلاحظ ان 25 طالب بنسبة قدرها 22.3% صرحوا بان العادات الناتجة عن مضامين الفيس بوك تؤدي الى الانحراف،

ونسبة قدرها 21.4% المتكونة من 24 طالب يرى بان العادات الناتجة عن مضامين الفيس بوك تفيد في المطالعة، أما 63 طالب بنسبة قدرها 56.3% يروا ان العادات الناتجة عن مضامين الفيس بوك تؤدي الى الترابط الاجتماعي

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نستنتج بان الغالبية الساحقة لأفراد عينة الدراسة يرو ان العادات الناتجة عن مضامين الفيس بوك تؤدي الى الترابط الاجتماعي بنسبة قدرها 56.3%، يرجع ذلك الى سهولة التواصل بين الأفراد واقتراب المسافات ومشاركة الأخبار في ما بينهم.

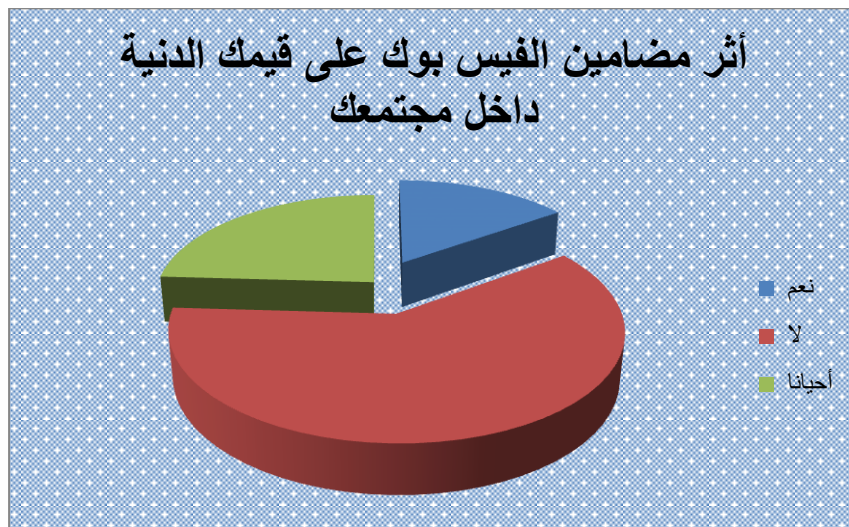
_ هل أثرت مضامين الفيس بوك على قيمك الدينية داخل مجتمعك.

جدول رقم (13): يبين تأثير مضامين الفيس بوك على قيم الطالب الدينية داخل مجتمعهم.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
15.2%	17	نعم
60.7%	68	لا
24.1%	27	أحيانا
100%	112	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبين .

الشكل رقم (13): يبين تأثير مضامين الفيس بوك على قيم الطالب الدينية داخل مجتمعهم.



يتضح الجدول رقم (13) : الذي يبين تأثير مضامين الفيس بوك في القيمة الدينية داخل المجتمع، نلاحظ ان 17 طالبا بنسبة 15.2% أجابوا بنعم ان مضامين الفيس بوك تؤثر على القيمة الدينية داخل المجتمع، و68 طالب بنسبة قدرها 60.7% نفوا ذلك، و27 طالب بنسبة 24.1% أجابوا بأحيانا ان مضامين الفيس بوك تؤثر على القيمة الدينية داخل المجتمع.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نستنتج ان النسبة الغالبة لأفراد مجتمع الدراسة نف وان مضامين الفيس بوك تؤثر على القيمة الدينية داخل المجتمع بنسبة 60.7% يرجع ذلك قوة محافظة افراد العينة على القيم الدينية وعدم تأثير الجهات النظر المختلفة على قناعاتهم الدينية .

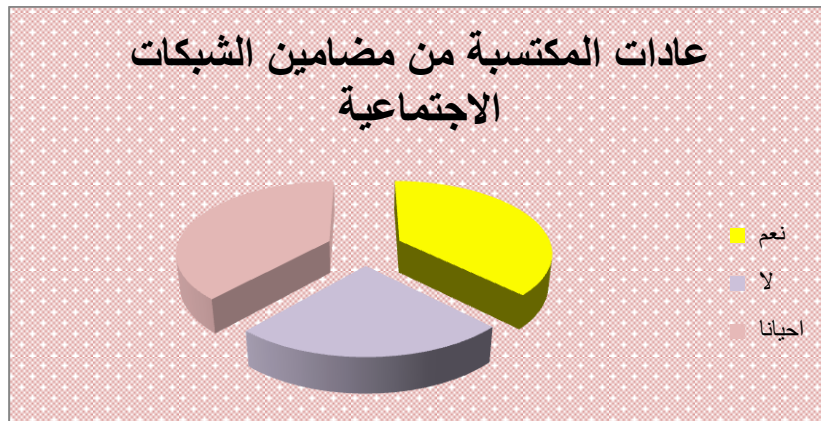
_ هل ترى بان عاداتك المكتسبة من مضامين الشبكات الاجتماعية جعلتك مواطنا صالحا و متكيفا مع قيم مجتمعك ودينك.

جدول رقم (14): يبين إذا ما كانت العادات المكتسبة من مضامين الشبكات الاجتماعية تجعل الطالب مواطنا صالح و متكيفا مع قيم مجتمعه ودينه.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
37.5%	42	نعم
24.1%	27	لا
38.4%	38.4	أحيانا
100%	112	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبتين .

الشكل رقم (14): يمثل يبين إذا ما كانت العادات المكتسبة من مضامين الشبكات الاجتماعية تجعل الطالب مواطنا صالح و متكيفا مع قيم مجتمعه ودينه.



يتضح الجدول رقم (14) : الذي يمثل نسبة العادات المكتسبة من مضامين الشبكات الاجتماعية، نلاحظ ان 42 طالب وافقوا على ان مضامين الشبكات الاجتماعية تكسبهم العادات بنسبة 37.5%، و 27 طالب بنسبة 24.1% حaidوا ذلك، و 43 طالب بنسبة 38.4% أجابوا بأحياننا

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه نستنتج ان النسبة الساحقة من عينة افراد مجتمع الدراسة أجابوا بأحياننا ان مضامين الشبكات الاجتماعية تعطي عادات مكتسبة بنسبة 38.4%، يرجع ذلك الى تأثير واكتساب افراد العينة للعادات من الفيس بوك حسب تنوع المحتوى ومختلف الآراء والمعتقدات.

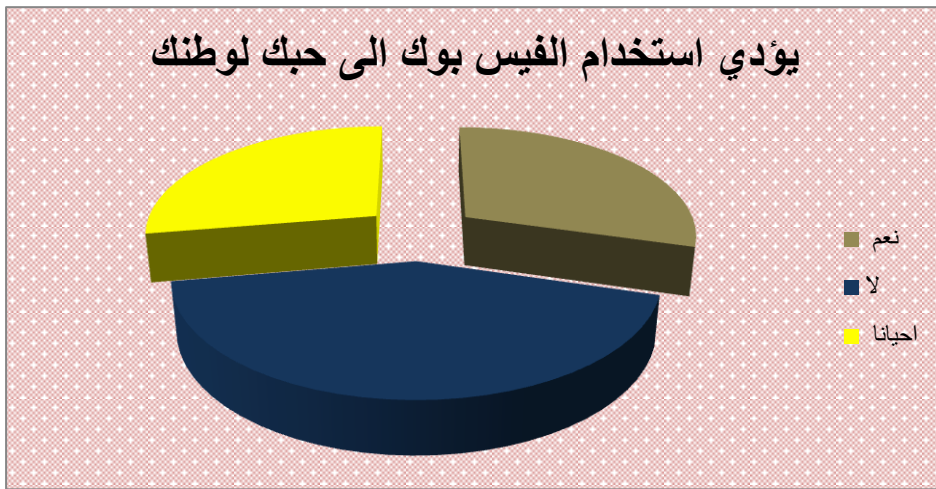
_ هل يؤدي استخدام الفيس بوك الى حبك لوطنك.

جدول رقم (15): يبين إذا ما كان الفيس بوك يؤدي إلى حب الوطن لدى الطالب الجامعي.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
29.5%	33	نعم
42.9%	48	لا
27.7%	31	احيانا
100%	112	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبتين .

الشكل رقم 15 يبين إذا ما كان الفيس بوك يؤدي إلى حب الوطن لدى الطالب الجامعي.



يتضح الجدول رقم (15) : الذي يبين نسبة استخدام الفيس بوك وتأثيره على حب الوطن، نلاحظ ان 33 طالب وافقوا على ان تصفح الفيس بوك يؤدي الى حب الوطن بنسبة قدرها 29.5%، و 48 طالب

بنسبة 42.9% نفوا على انه يؤدي الى حب الوطن، اما 31 طالب بنسبة قدرها 27.7% كانت إجاباتهم احيانا استخدام الفيس بوك يؤدي الى حب الوطن.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه نستنتج ان النسب متقاربة وان اعلى نسبة كان قدرها 42.9% نفى فيها عينة مجتمع الدراسة على ان الفيس بوك لا يؤدي الى حب الوطن ومنه نرجع الى الطرق التي يؤثر بها الفيس بوك الى الانسجام بين الوطن والموطن ، فهو يمكن ان يؤثر على التواصل مع الاحداث والنقاشات الوطنية ومن الممكن ان ينعكس بالسلب او الإيجاب .

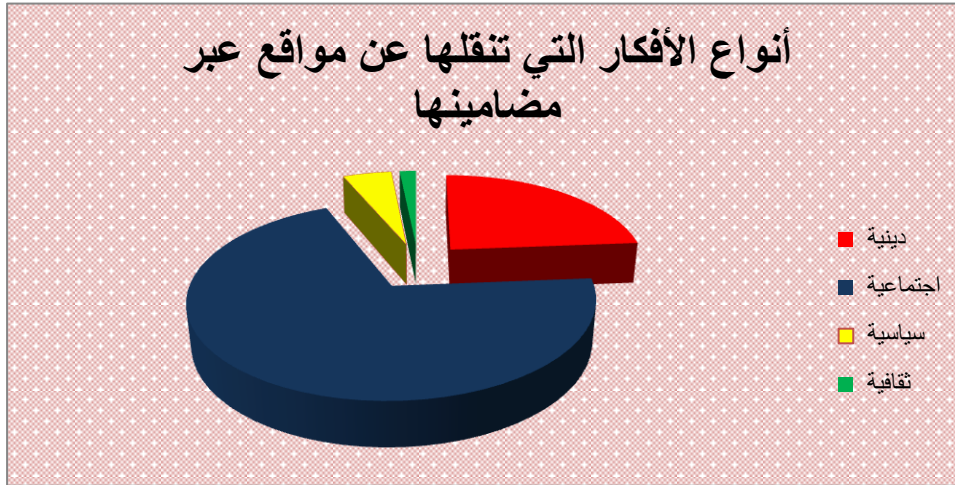
_ ماهي أنواع الأفكار التي تنقلها عن مواقع التواصل عبر مضمينها .

جدول رقم (16): يبين أنواع الافكار التي ينقلها الطالب عن مواقع التواصل عبر مضمينها.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
17.9%	20	دينية
52.7%	59	اجتماعية
3.6%	4	سياسية
25.9%	29	ثقافية
100%	112	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبتين .

الشكل رقم (16): يبين أنواع الافكار التي ينقلها الطالب عن مواقع التواصل عبر مضمينها



يتضح الجدول رقم (16) : الذي يبين نسبة أنواع الافكار التي ينقلها على موقع التواصل الاجتماعي عبر مضمينها، نلاحظ ان 20 طالب بنسبة قدرها 17.9% من الأفكار الدينية التي ينقلها عن مواقع التواصل عبر مضمينها، و 59 طالب بنسبة 52.7% صرحوا بأنها أفكار اجتماعية ، و 4 طلاب بنسبة قدرها 3.6%

اتفقوا على انها أفكار سياسية، اما الذين صرحوا بان انواع الافكار التي تنقلها عن مواقع التواصل عبر مضامينها هي أفكار ثقافية كان عددهم 29 طالب بنسبة قدرها 25.9% .

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه نستنتج ان الغالبية الساحقة من نسبة افراد العينة كانت تصرح ان الافكار الاجتماعية هي التي تنقلها عن مواقع التواصل عبر مضامينها ويبلغ قدرها 52.7% يرجع ذلك الى إشباع المحتوى الاجتماعي اي الربط بين المعلومات التي يحصل عليها الفرد من الشبكة، وعلاقاته الاجتماعية وتحقيق التفاعل والمشاركة داخل مواقع التواصل.

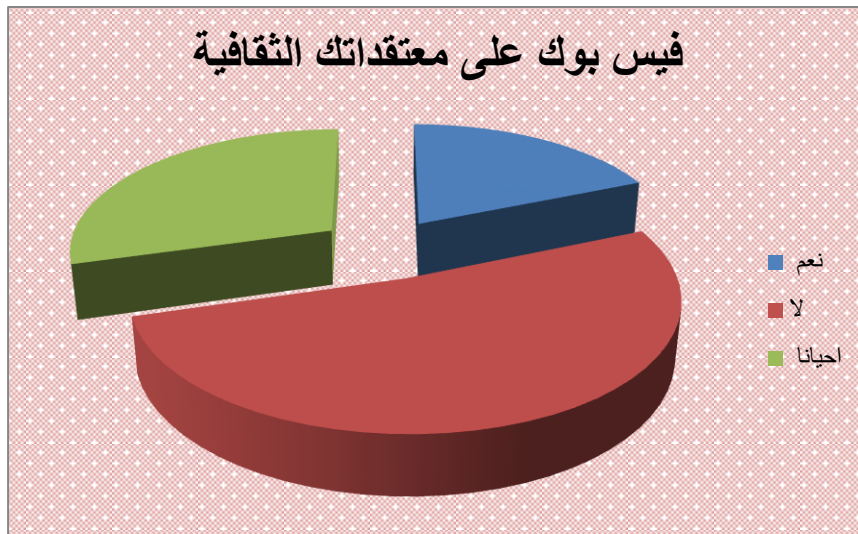
_ هل تعتقد أن استخدامك لمواقع التواصل فيسبوك يؤثر على معتقداتك الثقافية.

جدول رقم (17): هل تعتقد أن استخدامك لمواقع التواصل فيسبوك يؤثر على معتقداتك الثقافية.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
18.8%	21	نعم
51.8%	58	لا
29.5%	33	احيانا
100%	112	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبتين .

الشكل رقم (17): يبين إذا ما كان استخدام موقع التواصل الفيس بوك يؤثر على معتقدات الطالب الثقافية.



يتضح الجدول رقم (17) : الذي يبين نسبة توزيع عينة الدراسة حول تأثير الفيس بوك على المعتقدات الثقافية، نلاحظ ان 21 طالب بنسبة قدرها 18.8% وافقوا على ان الفيس بوك يؤثر على المعتقدات الثقافية، و58

طالب بنسبة 51.8% نفوا ذلك، و33 طالب بنسبة 29.5% كانت إجاباتهم ب أحيانا ان الفيس بوك يؤثر على المعتقدات الثقافية 33 طالب بنسبة قدرها 29.5%.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نستنتج أن النسبة الغالبة هي نسبة 51.8% نفوا على أن الفيس بوك يؤثر على المعتقدات الثقافية. يرجع ذلك إلى افراد عينة الدراسة والمعتقدات الثقافية التي يملكوها ونوعية المحتوى الذي يعرض لديه والذي ينعكس عليه بالسلب أو الإيجاب.

هل استخدامك الفيس بوك يجعلك تميل أكثر إلى استخدام اللغات الأجنبية.

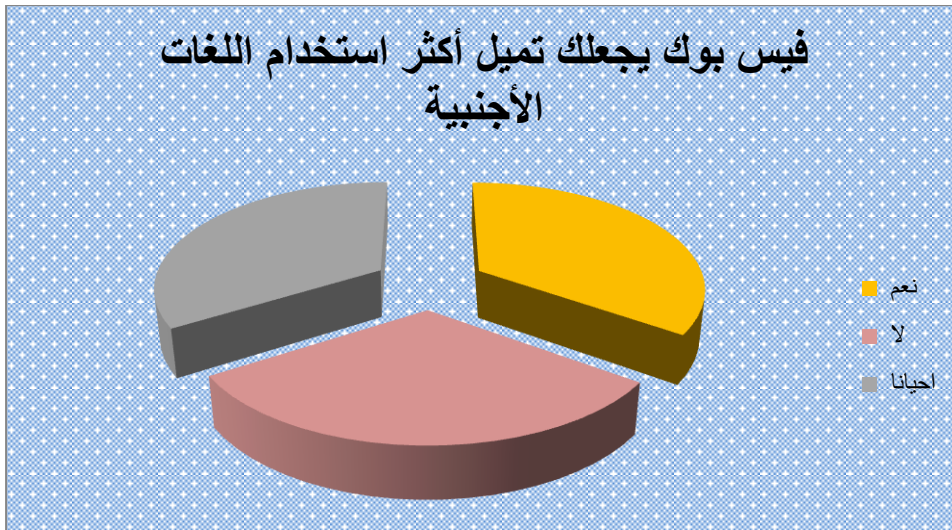
جدول رقم (18): يبين إذا ما كان استخدام الطالب ل الفيس بوك يجعله يميل أكثر إلى استخدام اللغات الأجنبية.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
34.8%	39	نعم
31.3%	35	لا
33.9%	38	أحيانا
100%	112	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبتين .

الشكل رقم (18): يبين إذا ما كان استخدام الطالب ل الفيس بوك يجعله يميل

أكثر إلى استخدام اللغات الأجنبية.



يتضح الجدول رقم (18) : الذي يبين ان الفيس بوك يجعل الطالب يميل أكثر الى استخدام اللغات الأجنبية،

نلاحظ ان 39 طالب بنسبة 34.8% وافقوا على ان الفيس بوك يجعلهم يميلون الى استخدام اللغات الأجنبية،

و35 طالب بنسبة قدرها 31.3% نفوا ذلك ، اما 38 طالب كانت إجاباتهم احيانا يجعلك الفيس بوك تميل الى استخدام اللغات الأجنبية بنسبة 33.9%.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه نستنتج ان النسب المئوية متقاربة نوعا ما، وان النسبة الغالبة من افراد مجتمع الدراسة وافقوا على ان الفيس بوك يجعلهم يميلون أكثر الى استخدام اللغات الأجنبية بنسبة قدرها 34.8%، يرجع ذلك الى العديد من المصادر العلمية والثقافية متوفرة باللغات الأجنبية على الفيس بوك، والرغبة للوصول في الوصول الى هذه المعلومات تشجع الطلاب على التعلم واستخدام هذه اللغات، مما يؤدي الى تبني أنماط لغوية جديدة والتخلي تدريجيا عن استخدام اللغة الأم في بعض السياقات.

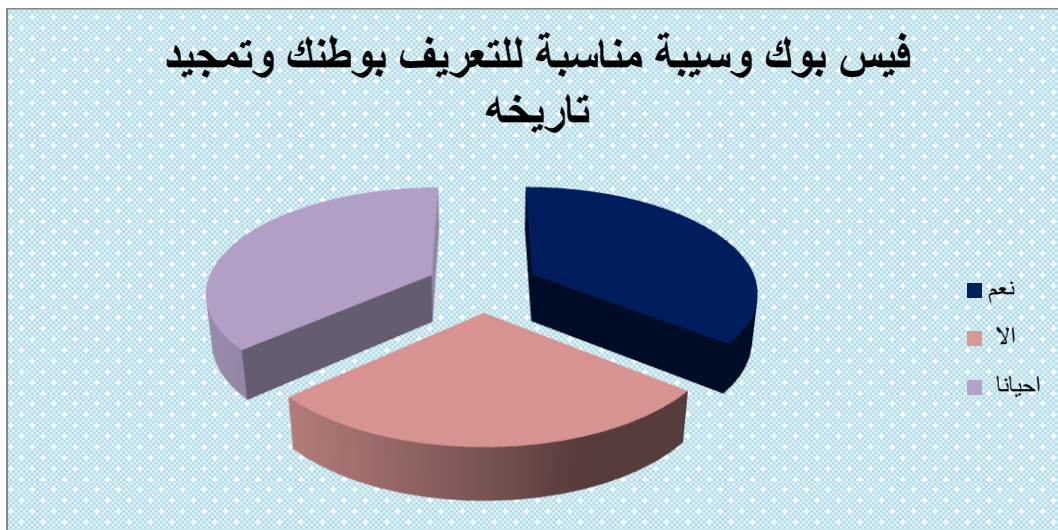
_ هل يعتبر الفيس بوك وسيلة مناسبة للتعريف بوطنك وتمجيد تاريخه.

جدول رقم (19): يبين إذا ما كان الفيس بوك هو الوسيلة المناسبة للتعريف بالوطن وتمجيد تاريخه.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
35.7%	40	نعم
27.7%	31	لا
36.6%	41	احيانا
100%	112	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبتين

الشكل رقم (19): يبين إذا ما كان الفيس بوك هو الوسيلة المناسبة للتعريف بالوطن وتمجيد تاريخه..



يتضح الجدول رقم (19) : الذي يبين ان الفيس بوك وسيلة مناسبة للتعريف بالوطن وتمجيد تاريخه، نلاحظ ان 40 طالب بنسبة قدرها 35.7% وافقوا على ان الفيس بوك وسيلة مناسبة للتعريف بالوطن وتمجيد تاريخه، و

31 طالب بنسبة قدرها 27.7% نفوا ذلك، اما 41 طالب اجابوا ب احيانا ان الفيس بوك وسيلة مناسبة للتعريف بالوطن وتمجيد تاريخه بنسبة قدرها 36.6%.

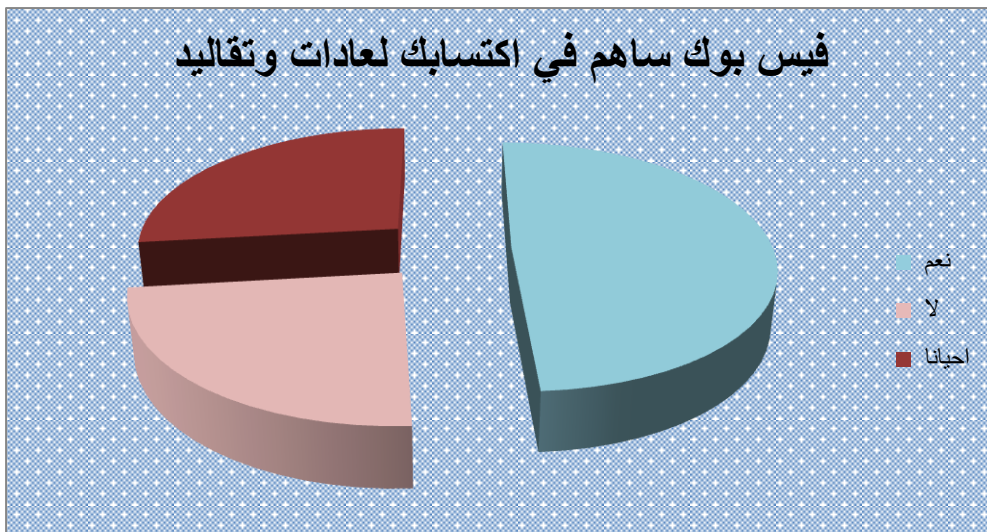
من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه نستنتج النتائج متقاربة بين الإجابة الاولى والأخيرة، حيث ان النسبة الغالبة من عينة افراد مجتمع الدراسة كانت تقول ان الفيس بوك يكون احيانا وسيلة للتعريف بالوطن ويمجد تاريخه بنسبة قدرها 36.6%، فيمكن اعتبار الفيس بوك وسيلة مناسبة لتعريف بالوطن وتمجيد تاريخه لدى الطلاب الجامعيين يرجع ذلك الى نشر المعرفة التاريخية والثقافية مما يساهم في تعزيز الوعي التاريخي بين الأصدقاء والمتابعين، والفيس بوك يمكن ان يكون منصة لنشر تاريخ وثقافة الوطن على المستوى العالمي أيضا. _ هل تعتقد أن تواصلك عبر موقع فيس بوك ساهم في اكتسابك لعادات وتقاليد مختلفة من محيطك الاجتماعي.

جدول رقم (20): يبين إذا ما كان التواصل عبر موقع الفيس بوك يساهم في اكتساب الطالب لعادات وتقاليد مختلفة من محيطه الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
49.1%	55	نعم
24.1%	27	لا
26.8%	30	احيانا
100%	112	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبتين.

الشكل رقم (20) يبين إذا ما كان التواصل عبر موقع الفيس بوك يساهم في اكتساب الطالب لعادات وتقاليد مختلفة من محيطه الاجتماعي.



يتضح الجدول رقم (20) : الذي يبين مدى مساهمة الفيس بوك في اكتساب العادات والتقاليد، نلاحظ ان 55 طالب بنسبة قدرها 49.1% وافقوا علي ان الفيس بوك يساهم في اكتسابهم للعادات والتقاليد، و 27 طالب بنسبة قدرها 24.1% نفوا ذلك، اما 30 طالب بنسبة قدرها 26.8% أجابوا بأحياننا ان الفيس بوك ساهم في اكتسابهم للعادات والتقاليد.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه نستنتج النسبة الساحقة لعينة افراد مجتمع الدراسة وافقوا على ان الفيس بوك يساهم في اكتسابهم للعادات والتقاليد بنسبة قدرها 49.1%، فيمكن للفيس بوك ان يساهم في اكتساب العادات والتقاليد لدى الطالب الجامعي يرجع ذلك الى التفاعل الاجتماعي الذي يؤدي الى تبني عادات جديدة او تعديل الممارسات الحالية، فهو مليء بالمحتوى الذي يعرض العادات والتقاليد المختلفة فهو يتيح للطلاب المشاركة في الفعاليات والمناسبات الافتراضية التي تعكس عادات وتقاليد معينة، فمنه يمكن ان يعزز فهم الطلاب للعادات والتقاليد الأخرى ويشجعهم على تبني بعض منها.

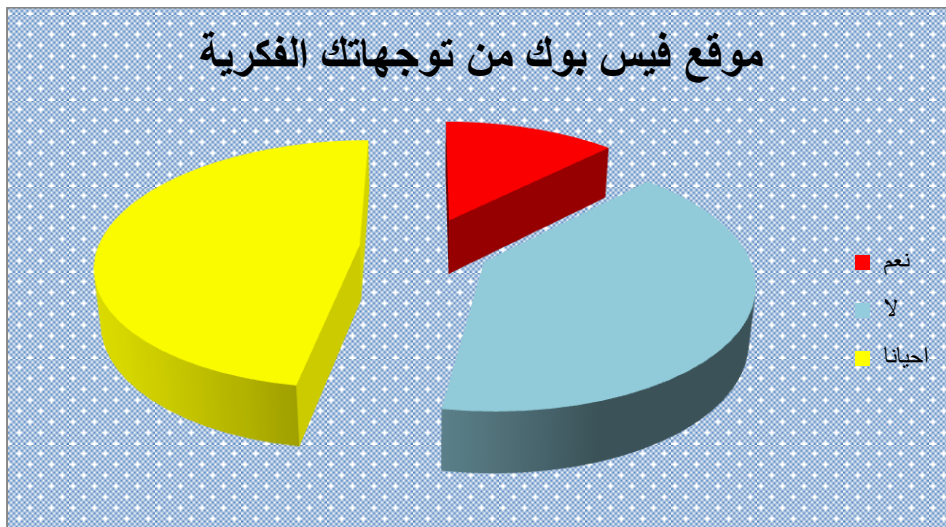
هل ترى أن تواصلك عبر موقع فيس بوك غير من توجهاتك الفكرية .

جدول رقم (21) : يبين إذا ما كان تواصل الطالب عبر موقع الفيس بوك يغير من توجهاته الفكرية.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
12.5%	14	نعم
40.2%	45	لا
47.3%	53	احيانا
100%	112	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبتين.

الشكل رقم (21): يبين إذا ما كان تواصل الطالب عبر موقع الفيس بوك يغير من توجهاته الفكرية..



يتضح الجدول رقم (21) : الذي يبين موقع الفيس بوك غير من توجهات الطالب الفكرية، نلاحظ ان 14 طالب بنسبة قدرها 12.5% أجابوا بنعم ان موقع الفيس بوك غير من توجهاتهم الفكرية، و45 طالب بنسبة قدرها 40.2% نفوا ذلك، اما 53 طالب بنسبة قدرها 47.3% أجابوا بأحيانا ان موقع الفيس بوك يغير احسانا من توجهاتهم الفكرية.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه نستنتج ان النسبة الغالبة هي التي تصرح ان موقع الفيس بوك يغير احيانا من توجهاتهم الفكرية بنسبة قدرها 47.3%، ف الفيس بوك يمكن ان يؤثر بشكل كبير على التوجهات الفكرية لدى الطالب الجامعي يرجع ذلك الى التعرض لمجموعة متنوعة من الآراء والمواقع الفكرية حول موضوعات مختلفة والتي من الممكن ان تتوافق مع الطالب، فهذا المحتوى المتنوع يمكن يوسع آفاقهم ويؤدي الى تعديل أو تغيير بعض التوجهات الفكرية لا لطالب .

_حسب رأيك هل ما يعرض عبر مواقع الفيس بوك من معلومات و صور يتوافق مع قيمنا السائدة.

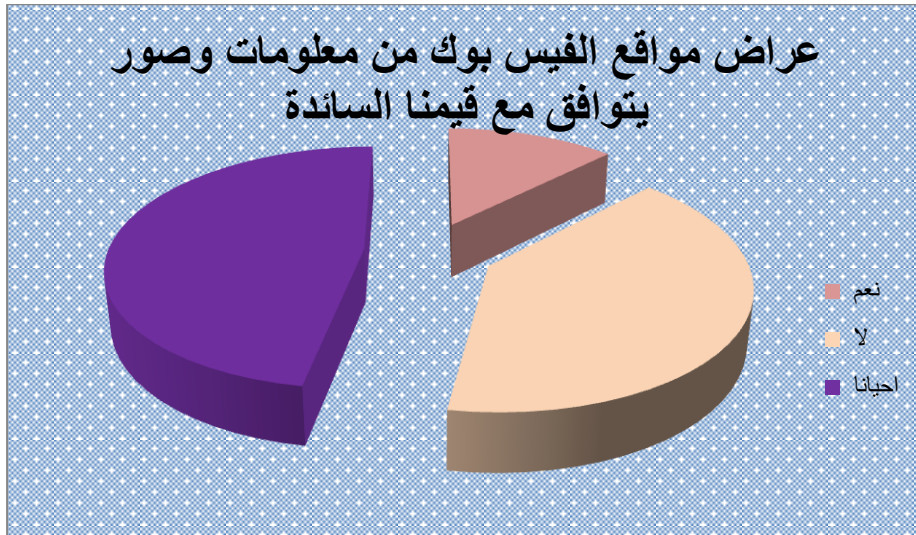
جدول رقم (22) : يبين إذا ما كان الذي يعرض عبر مواقع الفيس بوك من معلومات وصور يتوافق مع القيم السائدة.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
12.5%	14	نعم
40.2%	45	لا
47.3%	53	احيانا
100%	112	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين.

الشكل رقم (22): يبين إذا ما كان الذي يعرض عبر مواقع الفيس بوك من معلومات وصور يتوافق مع

القيم السائدة.



يتضح الجدول رقم (22) : الذي يبين عرض مواقع الفيس بوك من معلومات وصور يتوافق مع قيمنا السائدة، نلاحظ ان 14 طالب بنسبة قدرها 12.5% أجابوا بنعم ان عرض مواقع الفيس بوك من معلومات وصور يتوافق مع قيمهم السائدة و45 طالب بنسبة قدرها 40.2% رفضوا ذلك ، اما 53 طالب بنسبة قدرها 47.3% اجابوا بأحياننا ان عرض مواقع الفيس بوك من معلومات وصور يتوافق من قيمنا السائدة.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه نستنتج ان النسبة الغالبة من عينة افراد مجتمع الدراسة اجابوا ان عرض مواقع الفيس بوك من معلومات وصور احيانا يتوافق مع قيمهم السائدة بنسبه قدرها 47.3%، فعرض موقع الفيس بوك قد يتوافق او لا يتوافق مع القيم السائدة لدى الطلاب الجامعيين يرجع ذلك الى التنوع الثقافي الذي يمكن ان يؤدي الى عرض محتوى يتماشى مع قيم مختلفة بعضها قد يتوافق مع القيم السائدة لدى الطلاب الجامعيين في مجتمعاتهم بينما قد يتعارض البعض الاخر مع هذه القيم، ويرجع أيضا الى عامل التأثير الإعلامي ك القيم والمعايير الثقافية السائدة في المجتمعات الغربية او العالمية والتي قد تختلف عن القيم المحلية.

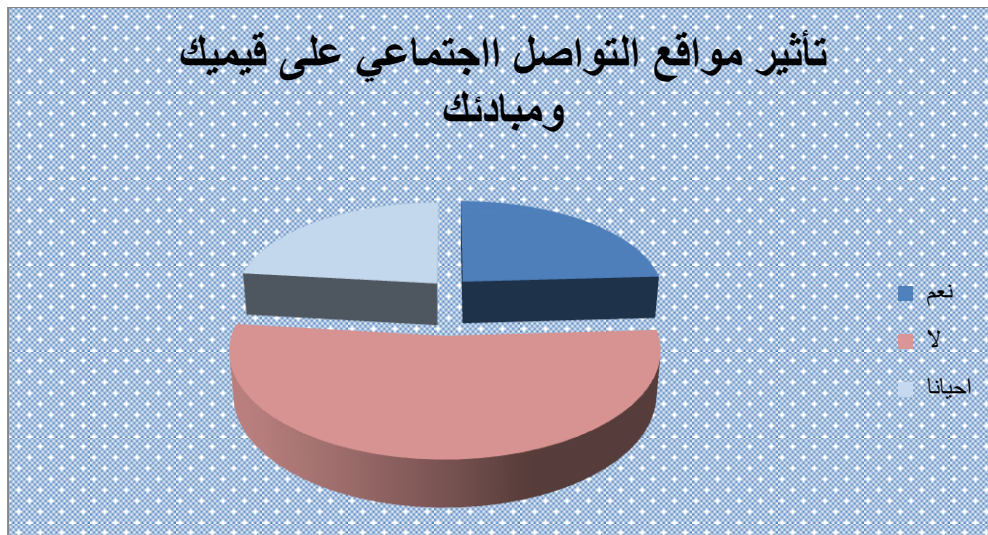
_ هل ترى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيمك ومبادئك.

جدول رقم (23) يبين إذا ما كانت مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على قيمك ومبادئك.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
24.1%	27	نعم
52.7%	59	لا
23.2%	26	احيانا
100%	112	المجموع

من اعداد الطالبين.

الشكل رقم (23): يبين إذا ما كانت مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على قيمك ومبادئك.



يتضح الجدول رقم (23) : الذي يبين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيمك ومبادئك ، نلاحظ ان 27 فرد بنسبة قدرها **24.1%** وافقوا على ان مواقع التواصل الاجتماعي تأثر على قيمهم ومبادئهم و59 طالب بنسبة قدرها **52.7%** نفوا ذلك، اما 26 طالب بنسبة قدرها **23.2%** اجابوا ان مواقع التواصل الاجتماعي احيانا تؤثر على قيمهم ومبادئهم.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه نستنتج النسبة الساحقة لعينة افراد مجتمع الدراسة عارضو على ان مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على قيمهم ومبادئهم بنسبة قدرها **52.7%**، فالفيس بوك لا يمكن ان يؤثر على قيم ومبادئ الطلاب الجامعيين يرجع ذلك الى قوة تمسكهم بالقيم والمبادئ الخاصة بهم وعدم التأثر بالمتوى المتنوع والرموز الثقافية والشخصيات المتنوعة والإعلانات التي يكتسيها موقع الفيس بوك.

— هل ساهمة مواقع التواصل الاجتماعي على المحافظة على العادات والتقاليد.

جدول رقم (24) : يبين إذا ما كانت مواقع التواصل الاجتماعي تساهم على المحافظة على العادات

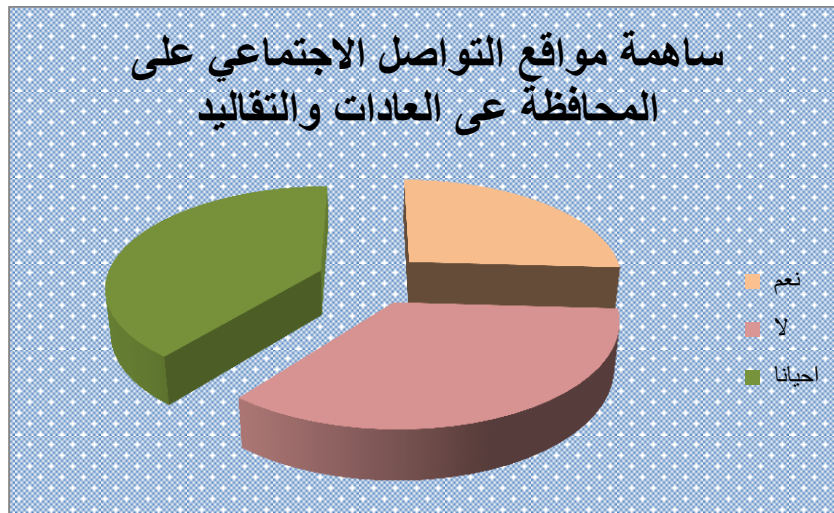
والتقاليد.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
25.9%	29	نعم
34.8%	39	لا
39.3%	44	أحيانا
100%	112	المجموع

من اعداد الطالبين.

الشكل رقم (24): يبين إذا ما كانت مواقع التواصل الاجتماعي تساهم على المحافظة على العادات

والتقاليد.



يتضح الجدول رقم (24) : الذي يبين توزيع عينة الدراسة حول مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي على المحافظة على العادات والتقاليد، نلاحظ ان 29 طالب بنسبة قدرها 25.9% وافقوا على ان مواقع التواصل الاجتماعي تساهم على المحافظة على العادات والتقاليد، و39 طالب بنسبة قدرها 34.8% عارضو ذلك، اما 44 طالب بنسبة قدرها 39.3% أجابوا بان مواقع التواصل الاجتماعي تساهم احيانا على المحافظة على العادات والتقاليد.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نستنتج ان النسبة الغالبة من عينة مجتمع الدراسة تقول أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم احيانا على المحافظ على العادات والتقاليد بنسبة قدرها 39.3%، يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي ان تساهم في الحفاظ على العادات والتقاليد لدى الطلاب الجامعيين، يرجع ذلك الى تعزيز الهوية الثقافية والتعبير عليها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي من مشاركة المحتوى المتعلق بالعادات والتقاليد، فمنصات التواصل الاجتماعي توفر موارد تعليمية ومعلومات حول العادات والتقاليد مما يساعد الطلاب على فهم أعمق لتراثهم الثقافي، كذلك التفاعل مع المؤثرين الثقافيين الذين يروجون للعادات والتقاليد يمكن ان يلهم الطلاب ويعزز من ارتباطهم بتلك الممارسات الثقافية.

هل تعتقد أن العادات والتقاليد الدول الغربية أحسن من عاداتنا وتقاليدنا .

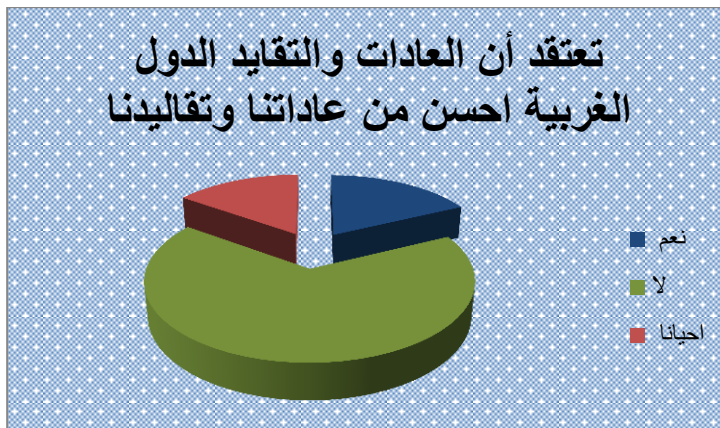
جدول رقم (25) : يبين إذا ما كانت عادات وتقاليد الدول الغربية أحسن من

عاداتنا وتقاليدنا.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
17.9%	20	نعم
67.0%	75	لا
15.2%	17	احيانا
100%	112	المجموع

من اعداد الطالبين.

الشكل رقم (25): يبين إذا ما كانت عادات وتقاليد الدول الغربية أحسن من عاداتنا وتقاليدنا



يتضح الجدول رقم (25) : الذي يبين ان العادات والتقاليد الدول الغربية أحسن من عاداتنا وتقاليدنا، نلاحظ ان 20 طالب بنسبة قدرها 17.9% وافقوا على ان عادات و تقاليد الدول الغربية أحسن من عاداتنا وتقاليدنا، و75 طالب بنسبة قدرها 67.0% نفوا ذلك، أما 17 طالب بنسبة قدرها 15.2% أجابوا ان العادات والتقاليد الدول الغربية احيانا تكون أحسن من عاداتنا وتقاليدنا.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه نستنتج ان النسبة الساحقة من عينة افراد مجتمع الدراسة عارضوا على ان عادات وتقاليد الدول الغربية أحسن من عاداتنا وتقاليدنا بنسبة قدرها 67.0%، فمن الصعب تقديم تقييم موضوعي للعادات والتقاليد في دول الغرب مقارنة بالعادات والتقاليد في ثقافات أخرى لأنها ترجع الى القيم الثقافية والاجتماعية التي تحكم كل ثقافة على حدة ، والتي أثبتتها النتائج بعدم تأثر معظم الطلاب بعادات والتقاليد الغربية والتمسك بعاداتهم وتقاليدهم لان القيم والأخلاق الغربية مختلفة تماما عن عاداتنا التي تحمل قيما ومبادئ تعزز التضامن والعائلة والتقاليد الدينية والاحتفاء بالتراث الثقافي.

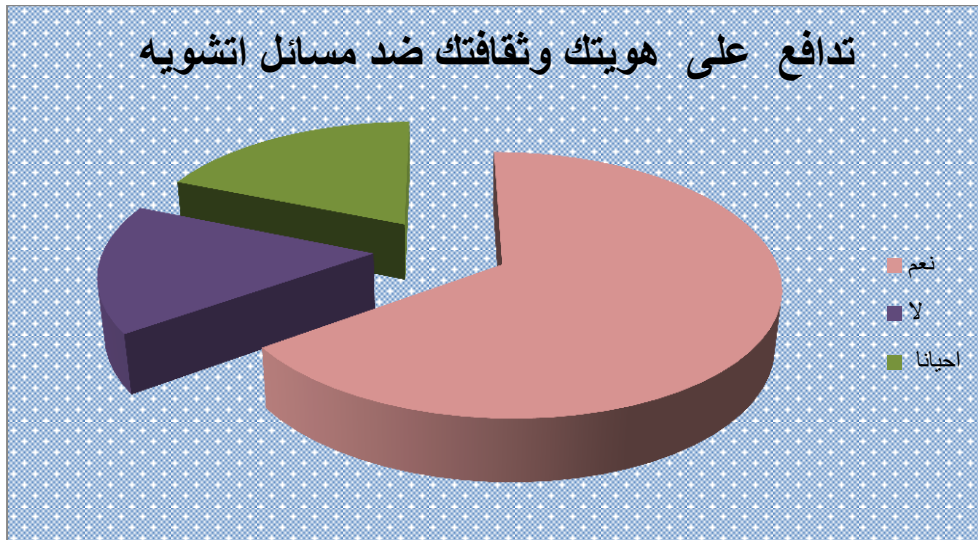
— هل تدافع على هويتك وثقافتك ضد مسائل التشويه.

جدول رقم (26) : يبين إذا ما كان الطالب الجامعي يدافع عن هويته وثقافته ضد مسائل التشويه.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
65.2%	73	نعم
16.1%	18	لا
18.8%	21	احيانا
100%	112	المجموع

من اعداد الطالبين.

الشكل رقم (26): يبين إذا ما كان الطالب الجامعي يدافع عن هويته وثقافته ضد مسائل التشويه.



يتضح الجدول رقم (26) : الذي يبين مدى مدافعة الطالب الجامعي على هويته وثقافته ضد مسائل التشويه، نلاحظ ان 73 طالب بنسبة قدرها 65.2% وافقوا على أنهم يدافعون على هوياتهم وثقافتهم ضد مسائل التشويه، و 18 طالب بنسبة قدرها 16.1% رفضوا ذلك، اما 21 طالب بنسبة قدرها 18.8% صرحوا بأنهم احيانا يدافعون على هوياتهم وثقافتهم ضد مسائل التشويه.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه نستنتج ان النسبة الساحقة من عينة افراد مجتمع الدراسة وافقوا على أنهم يدافعون على هوياتهم وثقافتهم ضد مسائل التشويه بنسبة قدرها 65.2%، يرجع الى تمسك الطالب الجامعي بهويته وثقافته والغيرة عليها فيمكن لهم التعبير عن هويتهم وتعزيز فهم الآخرين لها من خلال التوعية والتثقيف حول القضايا المتعلقة بالتشويه والتمييز الثقافي ، من خلال المشاركة في الحوارات والنقاشات حول هذه القضايا وتقديم وجهات نظرهم ومواقفهم بشأنها، فيمكن للطلاب الجامعيين الدفع عن هويتهم ومقاومة مسائل التشويه والتمييز بفاعلية وتعزيز الوعي بأهمية احترام وتقدير التنوع الثقافي والاجتماعي.

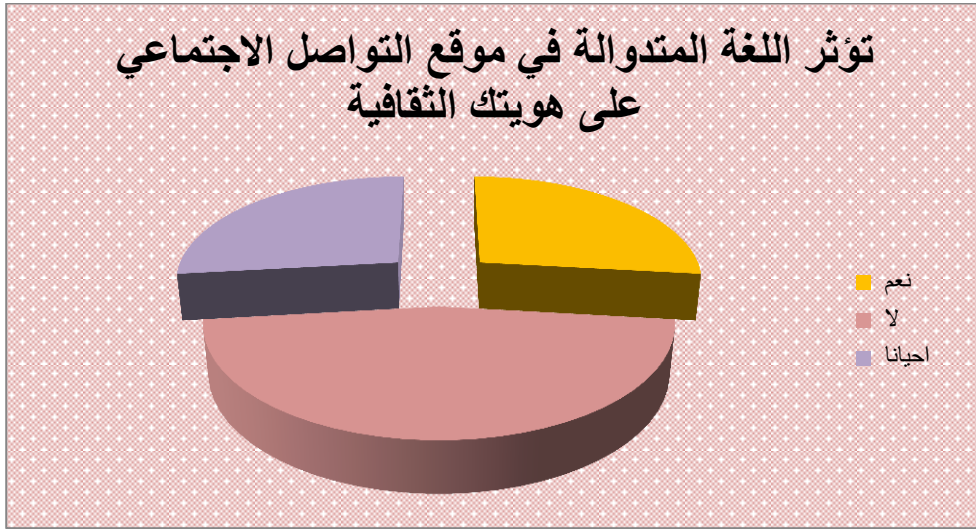
— هل تؤثر اللغة المتداولة في مواقع التواصل الاجتماعي على هويتك الثقافية .

جدول رقم (27) : يبين إذا ما كانت اللغة المتداولة في موقع التواصل الاجتماعي تؤثر على هوية الطالبة الثقافية.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
26.8%	30	نعم
46.4%	52	لا
26.8%	30	احيانا
100%	112	المجموع

من اعداد الطالبتين.

الشكل رقم (27): يبين إذا ما كانت اللغة المتداولة في موقع التواصل الاجتماعي تؤثر على هوية الطالبة الثقافية.



يتضح الجدول رقم (27) : الذي يبين تأثير اللغة المتداولة في مواقع التواصل الاجتماعي على هوية الطالب

الثقافية، نلاحظ ان 30 طالب بنسبة قدرها 26.8% أجابوا بنعم ان اللغة المتداولة تؤثر في مواقع التواصل

الاجتماعي على هويتهم الثقافية، و 52 طالبا بنسبة قدرها 46.4% رفضوا ذلك، اما 30 طالبا بنسبة قدرها

26.8% اجابوا بان اللغة المتداولة في مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر احيانا على الهوية الثقافية.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول اعلاه فستنتجان النسبة الغالبة على افراد مجتمع الدراسة هي التي

ترفض على ان اللغة المتداولة في مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على هوياتهم الثقافية بنسبة قدرها 46.4%،

يرجع الى ان اللغة مجرد وسيلة للتواصل وليس من الممكن ان تؤثر على هوية الطالب الثقافية ف اللغة المستخدمة

على مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا هاما في تحديد هوية الفرد وهوياته الثقافية مما لا يمكن ان يجبر الطرف

الآخر ان تؤثر عليه ثقافته ومبادئه الشخصية.

ثانيا: المناقشة

1_ربط النتائج بالفرضيات ومقرنتها :

الفرضية الفرعية الأولى : محتوى مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على المكتسبات الثقافية للطلبة.

من خلال ما توصلنا في محور الثاني ، نلاحظ بأن استخدام موقع الفيس بوك شائع بين العينة لدى الطالب الجامعي في حياته اليومية بنسبة **68.8%**، حيث يستخدم معظمهم التطبيق منذ فترة أقل من سنة وذلك بنسبة **51.8%** من أفراد العينة ، ويركز معظمهم على استخدامه لفترة تستغرق أقل من ساعة في جلسة الواحدة بنسبة **51.8%**، كما يتصفحون الفيس بوك بشكل يومي بنسبة **52.7%**، وكذلك يكون الإقبال على استخدام الفيس بوك بشكل متوسط بنسبة **67.9%**، ونجد التصفح فيس بوك في منزل بشكل مكثف بنسبة **38%**، وكذلك نجد أن معظم الطلبة العلوم الاجتماعية والإنسانية يتصفحون موقع الفيس بوك من خلال الهاتف الذكي بنسبة **97.3%** .

هذه النتائج تشير أن استخدام موقع الفيس بوك اصبح جزء من الحياة اليومية لدى العديد من طلبة ، حيث يتم استخدامه بشكل منتظم في حياته اليومية .
هذه النقاط تشير إلى ان استخدام الفيس بوك ليس مؤثر بشكل كبير على المكتسبات الثقافية للفرد لكن يمكن أن يكون مؤثر إذا كان استخدام الفيس بوك بشكل مفرط جدا على المكتسبات .
و من خلال ما سبق يتضح لنا أن الفرضية **صحيحة**، أي ان الوقت المستغرق في استخدام موقع الفيس بوك يؤثر على الهوية الثقافية لدى الطالب الجامعي .

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (غالية غضبان، 2018) حيث توصل إلى أن عينة الطلبة تنتمي إلى الجمهور النشط لأنها تنتقي محتويات الوسيلة التي تحتاجها ، كما تتمتع بحرية تصفح في أي وقت وأي مكان.

الفرضية الثانية : يؤثر التواصل الاجتماعي على مخزون اللغة العربية لدى الطلبة.

من خلال نتائج المحور الثالث ، يتضح لنا أن المضامين المتداولة عبر الفيس بوك التي ساهمت في تعديل أفكار افراد العينة بنسبة **43.8%** ، كما تشير النتائج إلى أن أهم العادات الناجمة عن مضامين الفيس بوك هي عادة الترابط الاجتماعي بنسبة **56.3%** ، حيث يعتبر الترابط الاجتماعي الأكثر تأثير على افراد العينة ، وأيضا يتضح لنا أن المضامين المتداولة حول القيم الدينية داخل المجتمع كانت بنسبة **60.7%** ، وأيضا نجد عادة المكتسبة من مضامين الشبكات الاجتماعية حول قيم المجتمع وأيضا جعله مواطن صالح مع أفراد مجتمع بنسبة **37.5%** ، وكذلك يؤدي استخدام الفيس بوك إلى عدم حب الوطن بنسبة **42.9%** ، وأيضا نجد ان الأفكار التي يتلقها الطلب الجامعي عبر المواقع التواصل الاجتماعي تكون اجتماعية بنسبة **52.7%** ، وأيضا

تشير نتائج الى أن استخدام الفيس بوك يؤثر على معتقدات الثقافية بنسبة **51.8%** ، وكذلك نجد أن الفيس بوك جعل الأفراد أكثر ميل إلى استخدام اللغات الأجنبية بنسبة **33.9%** ، ويتضح أيضا أن الفيس بوك وسيلة مناسبة للتعريف بوطن وتمجيد تاريخه بنسبة **36.6%** .

وبناء على هذه النتائج ، يمكن القول أن موقع الفيس بوك له تأثير كبير على بناء الهوية الثقافية وكذلك على مخزون اللغة لدى طالب ، خاصة من ناحية الافكار لاجتماعية ومعتقدات الثقافية .

وبالتالي و من خلال ما سبق يتضح لنا أن الفرضية **صحيحة** ، أي أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على بناء الهوية الثقافية وأيضا تؤثر على مخزون اللغة لدى الطالب الجامعي .

وقد اتفقت الدراسة مع دراسة (أ. ورم العيد ، 2014) حيث توصل إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يرون أن الشخص الذي يتقن اللغات الأجنبية شخص متحضر وأن من أسباب التي أدت الى اهمال اللغة وكذلك أن أغلبية المبحوثين لا يشاركون في الأنشطة الدنية .

الفرضية الثالثة : تساهم مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفيس بوك في نشر العادات والتقاليد بين الطلبة.

من خلال النتائج المتوصل إليها في المحور الرابع ، يتضح لنا أن موقع الفيس بوك ساهم في اكتساب العادات وتقاليد مختلفة من محيط الاجتماعي لدى أفراد العينة بنسبة **49.1%** ، وأيضا نجد أن موقع الفيس بوك ساهم في بعض الأحيان بتغيير وجه الفكرية لدى طالب الجامعي بنسبة **36.6%** ، وكذلك نجد ما يعرض عبر موقع الفيس بوك من معلومات وصور وفيديوهات يتوافق مع قيمنا السائدة في بعض الأحيان يكون بنسبة **47.3%** ، حيث نجد نسبة **52.7%** ، من طلبة لم تؤثر عليهم مواقع التواصل الاجتماعي على قيمهم ومبادئهم ، وكذلك نجد مواقع التواصل الاجتماعي ساهمة على المحافظة العادات والتقاليد في بعض الأحيان بنسبة **39.3%** ، ويتضح لنا أن أغلبية الطلبة العلوم الاجتماعية والإنسانية يتفقون على أن عاداتنا وتقاليدنا أحسن من العادات والتقاليد الدول الغربية بنسبة **67.0%** ، وأيضا نجد أن نسبة **65.2%** من الطلبة يدفعون على هويتهم وثقافتهم ضد مسائل التشويه عبر المواقع التواصل الاجتماعي ، وكذلك نجد نسبة **46.4%** من أفراد العينة لم تؤثر عليهم اللغة المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على هويتهم الثقافية .

وبناء على هذه النتائج ، يمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي قد يكون له تأثير كبير جد من خلال نشر العادات والتقاليد بين الطلبة ، أي أن الفيس بوك يتوافق مع قيمنا السائدة في بعض الأحيان ، وانه ساهم الفيس بوك في المحافظة على عاداتنا وتقاليدنا و محافظة على تقاليدنا ضد مسائل التشويه .

وبالتالي ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن الفرضية **صحيحة** ، ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفيس بوك في نشر العادات والتقاليد بين الطلبة.

وقد اتفقت الدراسة مع دراسة (غالية غضبان، 2018) حيث توصلت إلى إن الطلبة الجامعيين يلمون اتجاهات ايجابية نحو مقومات وعناصر هويتهم الثقافية، وهي راسخة عندهم لم تتأثر من الإدمان على استخدام الفيس بوك، وان استخدام الفيس بوك من قبل الطلبة لم يرق الى التعريف بثقافتهم ودينهم وعاداتهم وإنما عاداتهم وإنما الاستخدام في معظمه للتعرف والانفتاح على مجتمعات أخرى، كذلك مع دراسة (بدر الدين بن بلعباس، 2015)، حيث توصل إلى أن هناك علاقة بين شبكات التواصل الاجتماعية والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين.

2_ الاستنتاجات :

من خلال هذه الدراسة توصلنا الى مجموعة من النتائج أهمها :

- _ معظم الطلبة يستخدمون تطبيق الفيس بوك بانتظام، وفي أوقات متفرقة ما يشير الى انه جزء لا يتجزأ من حياتهم اليومية .
- _ يتم التركيز على استخدام الفيس بوك في المنزل، مما يعكس تأثير على الوقت الفراغي للطلبة .
- _ إن المضامين المتداولة عبر الفيس بوك ساهمت لدى الطلبة في تعديل من أفكار المتداولة ، مما يشير إلى قدرة فيس بوك على تشكيل ثقافة لديهم .
- _ إن الترابط الاجتماعي من أهم العادات الناتجة عبر مضامين الفيس بوك ، مما يشير إلى قدرة فيس بوك على تشكل الترابط الاجتماعي لدى الطلبة .
- _ يظهر أن الغالبية من الطلبة لم يؤثر عليهم الفيس بوك من ناحية القيم الدينية ، مما يشير أن الطلبة جامعي متمسك ب القيم الدينية .
- _ يظهر إن العادات المكتسبة من مضامين مواقع الفيس بوك جعلت من الطلبة الجامعيين مواطنين صالحين مع مجتمعهم .
- _ يظهر ان الأفكار التي يتلقها الطلبة أفكار اجتماعية عبر مضامين الفيس بوك .
- _ يظهر أن الغالبية من الطلبة لم يؤثر عليهم استخدام الفيس بوك من ناحية معتقدات الثقافية ، مما يشير أن الطلبة متمسكين بي ثقافتهم .
- _ معظم الطلبة يستخدمون موقع الفيس بوك يميلون الى استخدام اللغات الأجنبية ، مما نرى ان الفيس بوك يساهم في تحسين مستوى اللغة اجنبية لدى الطلبة .
- _ معظم الطلبة يعتبرون ان الفيس بوك وسيلة مناسبة للتعريف بوطنهم وتمجد تاريخه .
- _ يظهر مستخدمين الفيس بوك أن طلبة يرون أن عاداتنا وتقاليدنا أحسن من العادات والتقاليد الدول الغربية .
- _ يظهر إن الطلبة المستخدمين الفيس بوك اكتسبوا العادات وتقاليد مختلفة من الفيس بوك.
- _ يظهر إن ما يعرض عبر مواقع الفيس بوك من معلومات و صور يتوافق مع قيمنا السائدة.

- يظهر أن الغالبية من الطلبة يدفعون على هويتهم وثقافتهم ضد مسائل التشويه .
- يظهر إن الطلبة المستخدمون الفيس بوك لم تؤثر اللغة المتداولة على هويتهم الثقافية .

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل تم توضيح مجتمع وعينة الدراسة، وكذا تحديد متغيرات الدراسة والأداة المستخدمة في جمع البيانات التي تمثلت في الاستبيان حيث تم توزيعها على مجموعة من الطلبة الجامعيين، وبعد جمع البيانات التي جاءت بها الاستمارة الاستبيان والتطرق إلى المنهجية والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية، و تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها ومعالجتها .

وفي الأخير تم مناقشة فرضيات الدراسة وفق الدراسات السابقة وعرض النتائج العامة للدراسة .



خاتمة

خاتمة:

حولنا عبر دراستنا الوقوف على الموضوع مهم وهو قضية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على فئة الطلبة الجامعيين كونهم فئة مهمة داخل المجتمع واستعمالنا الفيس بوك كنموذج من أجل التركيز على معضلة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مكونات الهوية الطالب الجامعي ، وعرجنا خلال دراستنا استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والأثر الناتج في بعض أسس الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين حيث توصلنا إلى أن الهوية الثقافية من أبرز خصائص الأمة التي تميزها عن غيرها من سائر الأمم والهوية تعد العمود الفقري الداعم لكل ما يتعلق بالأمم ما والتي تعني في أبعادها ووعي الإنسان وإحساسه بانتمائه إلى مجتمع أو أمة وجماعة في إطار الانتماء الإنساني العام.

أما الشبكات التواصل الاجتماعي _الفيس بوك_ ساهم في الانفتاح الفكري والثقافي عن طريق تعلم عادات الشعوب الأخرى والتعرف على الأشخاص من خلفيات الاجتماعية وثقافية مختلفة بحيث أصبح موقع الفيس بوك متنفسا للطلبة لكي يعبروا على اهتماماتهم باعتباره نافذة ولقد استفادوا منه في العديد من المجالات الاجتماعية والثقافية .



قائمة المراجع

والمصادر

قائمة المصادر والمراجع

أولا : المراجع

1. حسين عماد مكاوي ، وليلى حسين السيد ،(1998)، الاتصال ونظرياته المعاصرة ،القاهرة ،مصر :الدار المصرية اللبنانية .
2. حسين محمود هتيمي ،(2015)، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ، دار أسامة للنشر والتوزيع.
3. سعيد سبعون ،(2012)، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع ، ط1، دار القبة الجزائر .
4. عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر،(2008)، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع.
5. ماجد مُجَّد الخياط، (2009)، أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الياقوت للنشر والتوزيع ، المزون ، عمان.
6. ماهر عودة الشمالية ، ومحمود عزت اللحام ،ومصطفى يوسف كافي ،(2015)، الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي للنشر.
7. مروى عصام صلاح ،(2015)، الإعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل، دار الإعصار العلمي للنشر.

ثانيا : المذكرات والرسائل

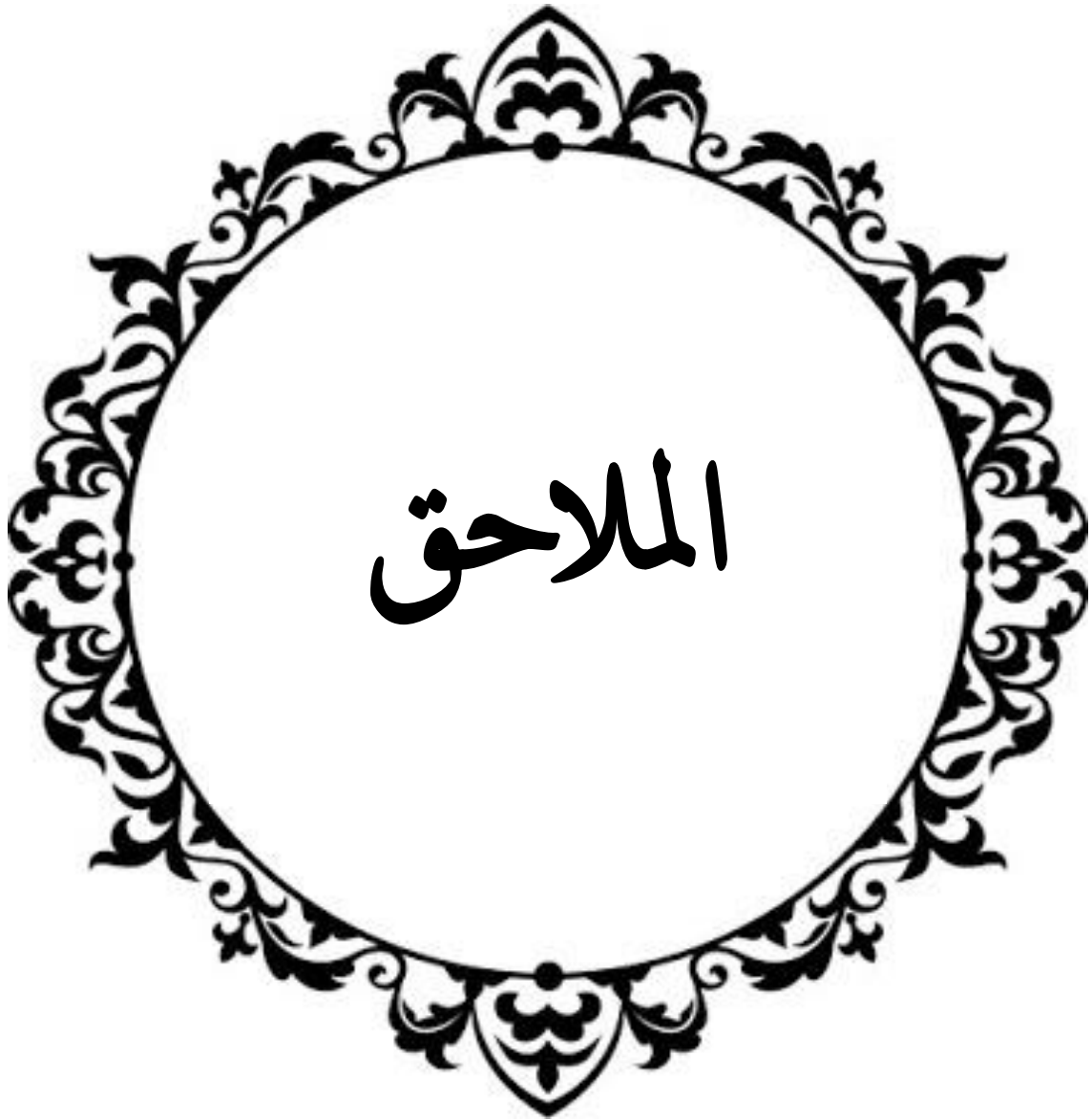
8. حنان بنت شعشوع الشهري ،(2013)، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية رسالة الماجستير ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
9. الخنساء التومي ،(2017)، دور الثقافة الجماهيرية في تشكل هوية الشباب الجامعي ، أطروحة دكتوراه ، جامعة مُجَّد خضير بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
10. سعاد ولد جاب الله ،(2006)، الهوية الثقافية العربية من خلال الصحافة الإلكترونية ،رسالة ماجستير، جامعة الجزائر ، كلية العلوم السياسية والإعلام .

11. طلعت ابراهيم لطفي، (1995)، أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر مصر.
12. عادل المانع، (2022)، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في قيم الطالب الجامعي الجزائري، أطروحة دكتوراه، جامعة قسنطينة 3، كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري .
13. عبد الكريم بن عيشة، ومختار جلولي، (2014)، الشباب وممارسات الهويات الافتراضية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، الملتقى الثاني حول المجالات الاجتماعية التقليدية والحديثة وإنتاج الهوية الفردية والجماعية في المجتمع الجزائري، ورقة: جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
14. غالية غضبان، (2018)، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين في ظل العولمة الإعلامية، أطروحة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر باتنة 1، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
15. غضبان احمد حمزة، (2010)، الهوية الثقافية وانعكاساتها على السلوكيات العدوانية لرياضيي النخبة، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، معهد التربية البدنية والرياضية.
16. محمد عمر أحمد أبو عنزة، (2011)، واقع إشكالية الهوية العربية بين الأطروحات القومية والإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الآداب والعلوم، الأردن.
17. نوال بركات، (2016)، انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، أطروحة دكتوراه، جامعة بسكرة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

ثالثا: المجالات والدوريات

18. الحاج سعد عطية، وفاطمة الزهراء سعدواي، (2020)، مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل القيم الافتراضية لدى الشباب الجزائري، مجلة الباحث في العلوم في الإنسانية والاجتماعية.
19. زهيرة مزارة، (2017)، أزمة الهوية الثقافية العربية في ظل العولمة: بين متطلبات تفعيل الوحدة الوطنية وتحقيق الاستقرار السياسي - الجزائر نموذجاً -، ملتقى وطني حول القراءة للتراث والهوية في زمن العولمة، جامعة الجلاي بونعامة .
20. شايب الدراع وليد، و نجيب بخوش، (2022)، الاستعمال السياسي لقضايا الهوية الثقافية الجزائرية في ظل وسائل التواصل الاجتماعي، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، المجلد 59. العدد 03

21. شيهب عادل، (2009)، الثقافة والهوية - إشكالية المفاهيم والعلاقة -، الملتقى الدولي الثاني حول مجتمع المخاطر، جامعة جيجل.
22. عبد القادر حنة، و سهى مراكب، (2021)، التوجيه الجامعي وجودة الحياة لدى الطالب الجامعي، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسولوجية والتنمية الإدارية، المجلد 04 . العدد 02.
23. مصطفى علي سيد عبد النبي، (2019)، الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات و الإشباعات، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة.
24. نبيلة جعفري، (2017)، انعكاسات شبكات الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب الجامعي الجزائري، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 31 .





الملحق رقم 01: الاستبيان
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
تخصص علم اجتماع الاتصال



استبيان حول موضوع

تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية
لدى الطالب الجامعي
دراسة على طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة
الوادي

اشرف الدكتور:
د. إبراهيم الذهبي

اعداد الطالبتين :
سندس شبرو
اشراق خزان

أخي الطالب أختي الطالبة : تحية طيبة و بعد
في اطار استكمال الحصول على شهادة الماستر الأكاديمي في تخصص علم الاجتماع الاتصال و لإنجاز
البحث الموسوم بعنوان :

"تأثير استخدام المواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطالب الجامعي"

دراسة ميدانية لطلبة العلوم الاجتماعية نموذجاً
أرجو منكم الإجابة عن الاسئلة بموضوعية لأنها خطوة اساسية في إنجاز الدراسة .

ملاحظة : ضع العلامة Xضع أمام الإجابات المناسبة

السنة الدراسية: 2024/2023

أسئلة الاستمارة :

معلومات شخصية :

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- السن: 24-19 26-25 35 -25 35 فما فوق
- 3-:الوضع المهني : عامل بطال

المحور الاول: - ما هي أنماط وعادات استخدام الفرد لمضامين الفيس بوك ؟

1-هل تستخدم الفيس بوك في حياتك اليومية ؟

- نعم لا احيانا

2- منذ متى أونت تستخدم الفيس بوك؟

- أقل من سنة من سنة إلى سنتين أكثر من سنتين

3- كم تستغرق عند تصفحك للفيس بوك في الجلسة الواحدة؟

- أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ساعتين

4- تصفحك للفيس بوك يكون : -

- في بداية الأسبوع بشكل يومي في نهاية الأسبوع حسب الظروف

5- إقبالك على الفيس بوك يكون بشكل : -

- ضعيف متوسط مكثف

6- هل تتصفح الفيس بوك في ؟ -

- المنزل مقهى الانترنت الجامعة الإقامة الجامعية

7-هل تتصفح الفيس بوك من خلال ؟

- جهاز الحاسوب المكتبي حاسوب محمول هاتف ذكي الجهاز اللوحي

المحور الثاني: -هل المضامين المتداولة عبر الفيس بوك تساهم في بناء هوية جديدة؟

8-هل أدت مضامين الفيس بوك إلى تعديل أفكارك؟

نعم لا احيانا

9- برأيك ما هي أهم العادات الناتجة عن مضامين الفيس بوك؟

الانحراف المطالعة الترابط الاجتماعي أخرى تذكر.....

10- هل أثرت مضامين الفيس بوك على قيمك الدينية داخل مجتمعك؟

نعم لا احيانا

11-هل ترى بان عاداتك المكتسبة من مضامين الشبكات الاجتماعية جعلتك مواطنا صالحا و متكيفا -

مع قيم مجتمعك ودينك؟

نعم لا احيانا

12-هل يؤدي استخدام الفيس بوك الى حبك لوطنك؟

نعم لا احيانا

13- ماهي أنواع الأفكار التي تنقلها عن مواقع التواصل عبر مضامينها؟

دينية اجتماعية سياسية ثقافية

14-هل تعتقد أن استخدامك لمواقع التواصل فيسبوك يؤثر على معتقداتك الثقافية؟

نعم لا احيانا

15- هل استخدامك للفيس بوك يجعلك تميل أكثر إلى استخدام اللغات الأجنبية؟

نعم لا أحيانا

16- هل يعتبر الفيس بوك وسيلة مناسبة للتعريف بوطنك وتمجيد تاريخه؟

نعم لا احيانا

المحور الثالث: مساهمة الفاسبوك في خلق الهوية الفردانية؟

17- هل تعتقد أن تواصلك عبر موقع فيس بوك ساهم في اكتسابك لعادات وتقاليد مختلفة من محيطك الاجتماعي؟

نعم لا احيانا

18- هل ترى أن تواصلك عبر موقع فيس بوك غير من توجهاتك الفكرية؟

نعم لا احيانا

19- حسب رأيك هل ما يعرض عبر مواقع الفيس بوك من معلومات و صور يتوافق مع قيمنا السائدة؟

نعم لا احيانا

20- هل ترى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيمك ومبادئك؟

نعم لا احيانا

21- هل ساهمة مواقع التواصل الاجتماعي على المحافظة على العادات والتقاليد؟

نعم لا احيانا

22- هل تعتقد أن العادات والتقاليد الدول الغربية احسن من عاداتنا وتقاليدنا؟

نعم لا احيانا

23- هل تدافع على هويتك وثقافتك ضد مسائل التشويه؟

نعم لا احيانا

24- هل تؤثر اللغة المتداولة في مواقع التواصل الاجتماعي على هويتك الثقافية؟

نعم لا احيانا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ